الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

كلية : الآداب واللغات

قسم: اللغة والأدب العربي

رقم :L15/072

ميدان : لغة وأدب عربي

فرع : دراسات لغوية

تخصص : لسانيات عامة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمـــــــي

إعداد الطالب (ة) : حبيبة رحماني

تحت عنوان

تدريس الظواهر اللغوية في مرحلة التعليم المتوسط

بين النظري والتطبيقي الجيل الثاني

السنة الأولى المتوسط – أنموذجا –

لجنة المناقشة :

د/ الربيع بوجلال	جامعة : المسيلة	رئيسا .
د/ جياب بلقاسم	جامعة :المسيلة	مشرفا ومقررا .
د/ أحمد لعويجي	جامعة :المسيلة	مناقشا .

Company Confidential

بسم الله الرحمان الرحيم

Company Confidential

﴿م يجر ا ن ط يـ لا ن م لله بـ ذوء أ﴾

﴿قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾

[الكهف/ 109]

Company Confidential

مريدة وبركته

ل يعرفها إلا في ليلة القدر، من هذا المقطع نستنتج أن هذا الطريق هو الذي يريده الله لكم كما قال: "هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله". "

تبيان الآية الكريمة: 07"

صلى الله عليه وسلم قال: "أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من الصلاة فإن صلحت فقد أفلح وأنجح وإن فسدت فقد خاب وخسر." [رواه أبو داود والترمذي].

فإن هذه الشريعة السمحاء يجوز أن يعبدها الإنسان في أي وقت شاء بالليل أو بالنهار في السفر أو الحضر في الشدة أو الرخاء في الصحة أو المرض في الحرب أو السلم في الغنى أو الفقر في الشباب أو الشيخوخة في الحياة أو الممات في كل الأحوال والظروف التي يمر بها الإنسان في حياته ما دام عقله معه ولم يفقده بالجنون أو الإغماء أو النوم أو السكر أو ما شابه ذلك فإن الله سبحانه وتعالى لا يكلف نفسا إلا وسعها ولا يريد بعباده العسر بل اليسر ولا يريد منهم إلا ما يطيقون ولا يكلفهم ما لا يستطيعون فهو سبحانه وتعالى أرحم بعباده من الأم بولدها والأب بابنه والأخ بأخيه والصديق بصديقه.

حبيبة

Company Confidential

بسم الله الرحمان الرحيم، والحمد لله الذي جلت تسميته وسمت أوصافه، الحمد لله على ما أنعم، والشكر على ما أولى والصلاة والسلام على نبيه المصطفى، وعلى آله وصحبه مصابيح الرشاد ودعاة الهدى، وبعد:

تحتل اللغة مكانة هامة في حياة المسلمفهي لغة القرآن الكريم الخالدة بخلوده، كما أنّ ها هي الأداة المُ ثلى للتعبير عن الحاجيات والرغبات والأحاسيس فهي السبيل للتواصل؛ إذأنّ ها تسجل للإنسانية عبر العصور تراثها العقلي في كل مناحي العلم والمعرفة، فكل ما يحصِّله الإنسان من مظاهر حضارية من علوم ومعارف مرتبطٌ بتمكنه اللغوي، لذا أضحى تعليم اللغة العربية وقواعدها موضوعاً ذا أهمية بالغة خاصة وأنَّ المجتمع يشهد اِنفجاراً معرفيا وتكنولوجيا يفرض عليه مواكبة كل التطورات لا سيما تلك التي تعنى بمجال تعليمية اللغات.

بالرغم من ذلك فإن المنظومة التربوية الجزائرية لم تغفل عن هذه التطورات؛ لذاا رتأى المشرفون على قطاع التربية ضرورة بناء مناهج جديدة تساير الوضع الرّاهن؛ إذ أنّ ميادين هذا المنهاج كانت وثيقة الصلة وشديدة الارتباط بالواقع، بحيث أن المقاطع لها دلالة بالنسبة للمتعلم لأنها مستوحاة من صميم واقعه المعيش؛ إذ توحي بالقيم الوطنية والأسرية وغيرها هذا على الصّعيد العام، أمَّا بخصوص الظواهر اللغوية فقد كانت بعض دروسها موجودة في منهاج الجيل الأول، إلا أن هناك مفاهيم ظهرت في الجيل الثاني فقط، كما أنَّ هناك مجموعة من الدروس كانت تُدرَّس في الجيل الأول من جانب إملائي، إلاّ أنها في الجيل الثاني تُقدَّم كظواهر لغوية، وفي ضوء هذه المستجدتولّد موضوع مذكرة وعُنون كالآتي:

" تدريس الظواهر اللغوية في مرحلة التعليم المتوسط بين النظري والتطبيقي الجيل الثاني"(السنة الأولى متوسط).

والهدف من هذه الدراسة هو التطرقلى شيء جديد والغوص فيه لمعرفة أسراره، بحكم أنّه جديد ولم يسبق دراسته، وكذا محاولة الاستفادة منه مستقبلاً في الميدانأمّا عن أسباب ودوافع اختياري لهذا الموضوع فهو الوضعية الراهنة في تدريس الظواهر اللغوية؛ حيث أن الدراسات السابقة أظهرت تدنيًّا كبيراً

Company Confidential

في تعليمية هذه المادة التي تعتبر مصدر خوف وهلع ونفور للعديد من المتعلمين في كل مراحل التعليم، وانطلاقا من ذلك حاولت إعطاء لمحة عن المنهجية الجديدة المعتمدة في تدريس هذا النشاط في مرحلة التعليم المتوسط التي من خلالها تتضح الصورة والتي نأمل أن تسهم في توفير جو ّ العمل والعطاء بالنسبة للمعلّم بدرجة أولى بحكم أنه هو مرتحم ّل المسؤولية الكبيرة على عاتقه عند خالقه، ثم ضميره ثم عند من هو أعلى منه سلطة وحكماً في وزارة التربية الوطنية، وقد ركّزت على الس ّنة الأولى من التعليم المتوسط با ِعتبارها الوحيدة التي بدأ بها تغيير المنهاج، كما أنها تعتبر بوابة وأرضية للسنوات اللاحقة.

وانطلاقاً من ذلك حاولت في هذا البحث معالجة الإشكالية التي تمثلت في تدريس قواعد اللغة العربية في منهاج الجيل الثاني للطور الثالث للس ّنة الأولى من التعليم المتوسط، وينشأ عن تلك الإشكالية مجموعة من الأسئلة يتوج ّب طرحها وهي:

01)-ما مدى ا ِستجابة منهاج الجيل الثاني لمحتوى الظواهر اللغوية؟

02)- فيم تكمن صعوبة تدريس الظواهر اللغوية لدى الأساتذة وعسر الا ِستيعاب لدى المتعلمين؟

03)- ما الجديد الذي أضافه منهاج الجيل الثاني بالنسبة المحتوى القواعد اللغة العربية ؟

وبناءعلى ذلك ارتأيت أن تُعرض مادة بحثي وفق الخطة الآتية:

القسم النظري: تناولت فيه الإطار النظري للبحث، وقد قسمته على فصلين:

* **الفصل الأول**خصصته للحديث عن ماهية النحو في ظل تعليمية اللغة العربية، وقد تكو ّن من ستّة مباحث؛ تطرقت في المبحث الأول إلى تعريف النحو، وتناولت في المبحث الثاني النحو والمهارات اللغوية، أم ّا المبحث الذي يليه فقد حمل عنوان: الأُسس المنهجية في تدريس النحو، والمبحث الرابع فقد تحدثت فيه عن منهجيات تدريس النحو، في حين جاء المبحث الخامس للحديث عن النسق الآخر ألا وهو الصرف، أم ّا المبحث الأخير في هذا الفصل وهو المبحث السادس فقد تناولت فيه بعض طرائق تدريس الظواهر اللغوية القديمة والحديثة.

Company Confidential

* **الفصل الثاني:** وجاء بعنوان: تدريس نشاط القواعد في مرحلة التعليم المتوسط، واِشتمل على سبعة مباحث، إذ تطر ّقت في المبحث الأول إلى مرحلة التعليم المتوسط، أم ّا المبحث الثاني فقد عالج الظاهرة اللغوية، كما تناولت في المبحث الثالث التطبيقات اللغوية، أم ّا المبحث الرابع فقد خصـ ّصته للحديث عن طريقة تدريس الظواهر اللغوية للسـ ّنة الأولى من التعليم المتوسط،في حين جاء المبحث الخامس لحديث عن محتوى الظواهر اللغوية من للسنة أولى من التعليم المتوسط (الجيل الثاني) وحمل المبحث السادس عنوان تشخيص صعوبة النحو ومحاولة تيسيره، إلاّ أن هذا الفصل خُتِم بمبحث سابع خصـ ّص ّ لأهداف تدريس قواعد اللغة العربية.

القسم التطبيقي: وهو الفصل الثالث الذي اعتمدت فيه على الدراسة الميدانية؛ حيث بدأت بتمهيد، وكذا تعريف المؤسسة التي قمتَ بزيارتها كنموذج ، ثم تحدّثت عن أدوات البحث المستعملة وتناولت شرح طريقة العمل الميداني، ثم بعدها تطر ّقت للى عرض وتحليل نتائج الاِستبيان، ثم الاستنتاج العام لهذا الجانب التطبيقي الذي تمَّ التوصل إليه،ثم وضعت لائحة الملاحق.

وأخيراً أنهيت بحثي بخاتمة بعرض أهم النتائج التي أسفرت عليها هذه الدِّراسة وألحقت ذلك ببعض الاقتراحات التي أراها بحسب وجهة نظري، تسهم ولو قليلاً في تحسين مستوى تلاميذ هذه المرحلة ؛ في هذا النشاط الذي كان موضوع بحثي.

وفي خضم هذه الدَّراسة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف الظاهرة وتحديد جوانبها لتكون بعد ذلك قابلة للتحليل والمناقشة، وكذا المنهج الإحصائي كوسيلة لدعم النتائج، مستندة على لائحة من المصادر والمراجع أهمها كتاب"دروس في اللسانيات التطبيقية" "لصالح بلعيد" وكذا كتاب: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، لعلي الدليمي وسعاد عبد الكريم الو ائلي.

كما استعنت أيضاً ببعض الدراسات السابقة وذلك من خلال اطلاعي على مجموعة من الرسائل منها رسالة دكتوراه: تعليمية قواعد النحو في ضوء مقتضيات المقاربة النصيـ ّة" "لنجمة بوعظمة".

Company Confidential

أمـّا الصعوبات التي اعترضت طريقنا أثناء إنجازي لهذا البحث فالحمد لله قليلة وتمثلت في قلة المصادر والمراجع التي تناولت الموضوع؛ بحكم نلّه موضوعٌ جديد لم تسبق دراسته، إلى جانب صعوبة الحصول عليها.

ولا يسعني في هذا المقام إلاّ أن أسأل المولى عز وجل أن يوفقني في إنجاز عملي، فإن كنت قد أصبت في انجازه فمنه وحده، إن جانبت الصواب فحسبي أنني حاولت، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل، كما أرجو أن تكون هناك دراسات لاحقة في هذا الجانب، أن أكون مصدر إفادة للأجيال القادمة.

Company Confidential

مدخل

(قضايا تعليم النحو)

1. لوانتا يطقة يرلتل اتحلذلانم
2. لوانتا يطقة يضولم اتحانلانم
3. لوانتا يطقة يقلول اتحالمانم
4. ايضقلوانتة يجتلا جانلانم

Company Confidential

مدخل:

قضية (تعليم النحو العربي) من القضايا التي اتسمت –وتتسم–بالأهمية البالغة ..إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وما إلى ذلك، لأن النحو صلب العربية وهيكلها ، ومحو ر مبناها ، وعماد معناها ،وقاعدة وظائفها ، وأساس تصرفها. لذلك لم تفقد قضية (تعليم النحو)– برغم طول الزمن عليها وامتداده بها–شيئا من أهميتها ،ولم تخلق حدتها، ولم تذهب قيمتها، ولم تخمد فاعليتها ، ولم تزل قط الحاجة إلى العناية بها، وبحث جوانبها ومجالاتها، وحسبنا أن نرجع إلى قوائم المصنفات النحوية ونلم بطرف من تاريخها ، ونقف على أسباب تأليفها ، وعوامل تصنيفها، لندرك أن (تعليم النحو) كان أحد العوامل الرئيسة في تعددها وتنوعها، إن لم يكن العامل الأشد تأثيرا فيها .

ومن الممكن تناول قضية (تعليم النحو) من جوانب مختلفة وزوايا متعددة ن بوسع الدارس المتفحص أن يجد في كل جانب من جوانبها معالم ليست في غيره منها، وأن يلمح في كل زاوية من زواياها خصائص تنفرد وتميزها.ونحسب أن طليعتها المستويات الأربعة الآتية :

المستوى الأول: تناول القضية من الناحية التاريخية

بما يعنيه هذا التناول من رصد الظاهرة تاريخيا تم تحليلها ، وما يتطلبه ذلك من الوقوف على طبيعة العملة التعليمية وأساليبها وتحيد حجم قضية (تعليم النحو) في كل مرحلة من مراحلها، والتعرف على العوامل المؤثرة بها ، وتحديد نتائجها وبيان مدى ما كان لذلك كله من أثر مباشر في وضع المصنفات التعليمية فيها.

وهذه القضايا جميعا أدخل في باب (تاريخ التعليم) منها في باب (مناهج التعليم) وغاية الدراسة التاريخية التعرف (إلى ما كان على نحو ما كان)، باستعمال كافة الوسائل المتاحة للوصول إلى هذا التعرف، من نصوص وأخبار، وآثار، إلى غير ذلك من أدوات يمكن أن يمكن أن يوظفها الباحث لكشف جوانب الظاهرة التي يدرسها وا ٍضاءة مختلف جوانبها.[1]

[1] علي أبو المكارم ، تعليم النحو العربي عرض وتحليل،مؤسسة المختار القاهرة،ط1، (1428ه-2007م)،ص :10.

Company Confidential

وبالرغم مما قد يلمسه الدارس لتاريخ التعليم من صعوبات لقلة المصادر التي عرضت لهذا الموضوع قديما وحديثا ، فإن من الممكن مع ذلك قهر هذه الصعوبات بالتحلي بالصبر والدأب في استقصاء ما ورد في كثير من المصادر من شذرات مبثوثة ومتفرقة، تناولت (المدارس) و(المساجد)و(العلماء)و(المدن) و(الأزمنة) بالتاريخ .فإنها جميعا دأبت على أن تذكر ما قد يتصل بالعملية التعليمية وبخاصة في جانبها التاريخي.

المستوى الثاني: تناول القضية من الناحية الموضوعية

بما يفرضه هذا التناول من استكشاف (مستويات) التعليم النحوي ومراحله، وتبيان (المناهج) التي اتبعت في هذه المستويات والمراحل ، وتحليل (المصنفات) الموضوعة لكل منها،أولها في مجموعها، وجلاء خصائصها وتوضيح عناصرها ومقوماتها،واستخلاص الجوانب الإيجابية والسلبية فيها.

إننا حينما نجعل البحث الموضوعي في مقابل الدرس التاريخي لا تشير إلى أن الدراسات التاريخية تفقد بطبيعتها مقومات الموضوعية ، وتصدر من حيث هي عن رؤية ذاتية، فذلك ما لا نهدف إليه ،فضلا عن أنه فيما نتصور غير صحيح، فإن الدراسات التاريخية شأنها شأن كافة الدراسات الاجتماعية مرتبطة بالمنهج الذي يتبع فيها، والغايات المر جوة منها وعلى ذلك فإنها–متى التزمت شروط وأساليب البحث العلمي خطواته-دراسات موضوعية، تبرأ من الذاتية أو تكاد،أما إذا لم تلتزم بهذه الشرائط والخطوات فإنها تصدر عن تعسف في الرؤية بوسعك أن تسميه ما شئت، قل هو رؤية ذاتية، أو آراء شخصية ،أو خواطر غير موضوعية ، ولكن البحث التاريخي ليس وحده حينئذ الذي يوصف بذلك ، فإنه كغيره من البحوث الاجتماعية التي لا تتحرى الأخذ بالضوابط الموضوعية.

ليس القصد إذا إدانة الجانب التاريخي من الدراسة ، وا نما الغاية التي نرجو أن نوضحها هنا أن درس الظاهرة الاجتماعية –وهي هنا تعليم النحو– يمكن أن يتم في (أطر) متعددة من بينها الإطار التاريخي الذي يعرض لمسارها الزمني والتحولات التي تصيبها، تلك التحولات التي تمتد عن تطاول الزمن

Company Confidential

عليها أو تغير المكان بها،كما أن من بينها أيضا الإطار الموضوعي، الذي يهدف إلى تحديد المنهج الذي يتبع في معالجة الظاهرة موضوع الدراسة.[2]

وهي كما ذكرنا منذ برهة (تعليم النحو) وهل كان هذا المنهج يهدف إلى (تعليم العامة) أو إلى (تعليم الصفوة)، وهل كان يبدأ من (الجزئيات) أو من (الكليات)، وهل كان يعنى بـ (النصوص اللغوية) أو ينصرف إلى ذكر (القواعد النحوية)، هل كان يحرص على تنمية القدرة على (الحفظ) فيتوجه إلى الذاكرة أو يعنى بـ (التحليل) فيتوجه إلى ما فوق الذاكرة من قدرات عقلية.

ونحسب أنه في ضوء هذا التوضيح قد أزلنا شبهة وجود(تداخل)أو (تعارض)

بين هذين المستويين من مستويات الدراسة : مستوى العرض التاريخي ومستوى التناول الموضوعي.

المستوى الثالث: تناول القضية من الناحية الواقعية:

بما يستلزمه هذا التناول من معايشة فعلية للتجارب العملية في تعليم النحو

في حياتنا المعاصرة ن والتعرف على الأساليب المتبعة في كل مرحلة من المراحل التعليمية ، والنظريات التي تحكمها، والنتائج التي تحققها، ثم تقييم هذه الأساليب

في ضوء المحصلة النهائية للعملية التعليمية.

المستوى الرابع:تناول القضية من الناحية التجريبية

ويكون ذلك بالتوصل إلى وضع طرق تعليمية جديدة تهدف إلى استكمال ما

[2]علي أبو المكارم ، تعليم النحو العربي،ص : 11.

Company Confidential

في الطرق والأساليب المتبعة حاليا من نقص، وتقويم ما فيها من خلل ، وسد ما بها من ثغرات ، حتى تكون قادرة على أن تستقطب كافة العوامل المواتية لنجاح العملية التعليمية،وعلى أن تتخلص من كافة العوامل المعوقة أو المنافية له ، ثم وضع هذه الطرق موضع الاختبار العلمي بالقياس إلى ما هو متبع بالفعل في العمل التعليمي الحالي، والالتزام في قياس النتائج –بالتحليل الموضوعي– على نحو يفتح الباب للنظر باستمرار في طرق التعليم المتبعة بغية تقويمها، حتى تكون قادرة دائما على تحقيق الأهداف المرجوة منها.[3]

[3] علي أبو المكارم،تعليم النحو الغربي،ص:12.

Company Confidential

الفصل الأول

(ماهية تعليم النحو في ظل تعليمية اللغة العربية)

1.لأا حبلا:وحنلا فيرعت

2يناثلا لثحبلا:ةوغلا اتلاحلموحنلا

3ثلاثلا لثحبلا:وحنلا لسيرتدتيجهنلمسلأا

4عبارلا لثحبلا:وحنلا لاسرلدتتيجهنم

5سماخلا لثحبلا افرصلا ا

6سداسلا لثحبلا:ةثيلحوا ةدقلا وغلا اهظلا ويدتقراطضعب

Company Confidential

المبحث الأول:تعريف النحو

1-1 لغة:

جاء في جمهرة اللغة "لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد* "(ت،321هـ) في باب الحاء والنون مع ما يليهما من الحروف:

نَحَوْتُ الشيء أنحوه نَحْواً، إذا قصدته. وكل شيء أممته يممته جميعا فقد نحوته،ومنه اشتقاق النَحو في الكلام ، كأنه قصدُ الصواب."[4]

وجاء أيضا في معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء" (ت,390هـ) في باب النون والحاء وما يثلثهما نون والحاء والواو كلمة تدل على قصد، ونَحَوْتُ نَحْوَهُ ، ولذلك سمي نَحو الكلام ، لأنه يقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ما كان العرب يتكلم به، ويقال إن بني نَحو: قوم من العرب،وأما [أهل] المنحاة فقد قيل هم البُعَداء غير الأقارب.

ومن الباب: انتحر فلان فلانا: وعارَضَه.[5]

أما العلامة اللغوي "مجد محمد بن يعقوب الفيروز آبادي"(ت.817هـ) فقد عرف النحو في ثنايا معجمه القاموس المحيط في باب الواو والياء في فصل النون بأن:" النحو: الطَريق، والجهة، ج أَنحاءٌ ونَحوٌ ،والقصد، يكون ظَرفاً أو اسما، ومنه نَحو العربية، وجمعه نحوٌ كعتل، ونحية، كدلو ودلية ،نحاه ينحوه و يَنحاهُ ، قَصَدَه ،كأنتحاه ورجل تاج من نحاة:نحوي، ونَحا : مال على أحد شقيه ، أو انحنى في قوسه .وتنحى له:اعتمد، كانتحى في الكل وانحى عليه ضربا:أقبل والانتحاء: اعتماد الإبل في سيرها على أيسرها، كالإنحاء ونحا ضربه وبصره إليه ينحاه ويَنحوه نحوهُ .

وأنحاهُ : عدا كالنَحواءِ :الرعدة والتماطي,نوبة نَحوٍ : من الأزد[6]."

ومما سبق نستنتج أن النحو يعني القصد.

---

* ينتهي نسبه إلى يعرب بن قحطان وهو من الأزد الذين كان مسكنهم في مأرب من أرض اليمن ثم ارتحلوا بعضهم سكنوا في عمان، ولد في سكة صالح سنة (223 هـ-838م)،تتلمذ على يد العديد من الشيوخ منهم أبوا حاتم الساجستاني ،من مؤلفاته كتاب الاشتقاق وغيره.

1أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد،جمهرة اللغة ، دار العلم للملايين ، بيروت،ط1، 1987م، تح رمزي بعلبكي،ص :575 .

[5] أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، در إحياء التراث العربي، بيروت،(1429هـ،2008م)، ص:980.

مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، ط1،(1425ه-2004م)،تر الشيخ أبو الوفا نصر الهوريني

[6]المصري الشافعي،ص:1343.

Company Confidential

1_2 اصطلاحا:

أ. **عند بعض علماء العرب القدامى:**

عند السكاكي: ويعرف أبو ا يعقوب يوسف بن أبي بكر السكاكي"*(ت.626ه) علم النحو:"بأن تنحو كيفية التركيب فيما بين الكلم لتأدية أصل المعنى مطلقا بمقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب وقوانين مبنية عليها ليحترز بها عن الخطأ في التركيب من حيث تلك الكيفية."

ويقصد بكيفية التركيب "تقديم بعض الكلم على بعض ورعاية ما يكون من الهيئات إذ ذاك، وبالكلم نوعيها المفردة وما هي في حكمها".

ويبدو من هذا التعريف الأثر البلاغي في مفهوم النحو، ذلك الأثر الذي نراه في "دلائل الإعجاز" لعبد القاهر الجرجاني.

عند الشريف الجرجاني:

ويسرد الشريف علي بن محمد الجرجاني "*(ت،816ه)في كتابه "التعريفات" أكثر من حد واحد للنحو ، فيقول :"هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما.وقيل :"النحو علم يعرف به أحوال الكلمة من حيث الإعلال" وقيل:"علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده".

عند الفاكهي:

ويقول "عبد الله بن أحمد المكي"المعروف"بالفاكهي"*(ت،962ه)إن"حد النحو اصطلاحا علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلمة إعرابا وبناء".

وهذا هو ما آل إليه مفهوم هذا العلم عند كثير من متأخري نحاتنا[7]

ب. **في منظور اللسانيات الحديثة:**

1. **عند جورج مونان :**

* من أهل خوارزم ،اشتهر بعلوم اللغة والفقه ، ألف كتاب مفتاح العلوم وضمنه العلوم المعروفة في زمنه .
*عالم فاضل له عدة تصانيف منها حاشية الكشاف وحاشية المطول.
* عالم بالعربية وفقيه ،ولد وتوفي بمكة وأقام بمصر مدة ،من كتبه : شرح قطر الندى وحدود النحو
[7]فؤاد حنا ترزي، في أصول اللغة و النحو، دار الكتب، بيروت، د ط، د ت،ص ص :93-94.

Company Confidential

"أما جورج مونان فيرى أنه من المألوف عموما أن نقبل بأن كلمة نحو "Grammaire" هي مجموعة من البنيات اللسانيات الخاصة ،ووصفا لهذه البنيات إلى جانب مجموعة من الضوابط المتقادمة ، ولجوء الباحثين إلى فصل الحقول الدراسية، من أجل تمييزها هي مسألة منهج ليس إلا..... ولكن ليس مذهلا،أن نشعر بتقاطعات بين المورفولوجيا وعلم التراكيب والمورفولوجيا وعلم المعاجم ، ثم بين علم التراكيب(syntaxe)وعلم الدلالة ."

2. **عند أفرام نعوم تشومسكي:**

وبالنسبة "لتشومسكي"فإن تعريف النحو يدمج كل ما يخص الدراسة الشكلية للجمل وتدور هذه الدراسة عنده في ثلاثة أقسام:الفونولوجيا والمورفولوجيا والتركيب وقد تشمل قِسْمًا رابعا هو (الدلالة) كما ظهر في بعض أعماله الحديثة بعد ما تخلى عن فكرة المدرسة التوزيعية بشأن إقصاء المعني من الدراسة اللغوية.

3. **عند أندري مارتيني":**

وبخصوص أندري مارتيني وأتباع مدرسته الوظيفية أن النحو : هو كل ما يتطلع إلى الإخبار أو الدليل على وظيفة ملفوظ وبما أن اللكسيك والنحو كليهما يحتل وحدات من التمفصل المزدوج الأول، فإن التعارض بين المونيمات اللكسيكية والنحوية أن الأولى تنتمي إلى جرد غير محدود، بينما الثانية تنتمي إلى جرد محدود.[8]

المبحث الثاني: النحو والمهارات اللغوية

ترتبط القواعد النحوية ارتباطا وثيقا بمهارات اللغة ، فالاستماع يعد أول مهارة يكتسبها الفرد عن طريق المفردات، وتعلم أشكال الجمل وأنماطها، والتراكيب المستخدمة، وتحقيق مهارات الاستماع لدى المتعلم ،إذا كان ملما بالقواعد النحوية ،فهما لما يقال ويحلله تحليلا سليما. وتأتي مهارات الكلام بعد الاستماع، إذ يعد الكلام مهارة التعبير الرئيسة للفرد،ولا يمكن أن يحدث الاتصال السليم إلا باللغة الصحيحة الخالية من الأخطاء الإعرابية , لأن الخطأ يؤثر في نقل المعنى المقصود. والقراءة هي المهارة

[8] عبد الجليل مرتاض،في رحاب اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،ط2 ،2007م، ص:150.

Company Confidential

الثالثة من مهارات اللغة،ومن أهم شروطها السليمة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وضبط الكلمات ضبطا سليما ليتسنى للقارئ فهم المعنى المقصود.

وللنحو أيضا علاقة متينة وجلية بمهارة الكتابة ، لأن الاهتمام بتعليم الإملاء بدأ منذ اللحظة الأولى التي ولد فيها علم النحو والصرف، وأن رسم الحروف في كثير من الأحوال تحدده المعرفة بقواعد النحو والصرف.[9]

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن لعلاقة النحو العربي بمهارات اللغة علاقة وطيدة جدا –بحسب وجهة نظري– لأن هذه المهارات تعد ممارسات عملية لقواعد اللغة ، فالمستمع والمتكلم والقارئ والكاتب لا يستطيع أن يستغني عنها حتى تتم عملية الفهم والإفهام والتواصل ويجب أن يكون ذلك بشكل سليم وصحيح.

المبحث الثالث: الأسس المنهجية في تدريس النحو

1.3 **التكييف التعليمي:** إن مفهوم التكييف التعليمي للمعارف النظرية يخص تلك العملية المتعلقة بالمراحل التي يمكن أن تتحول فيها المفاهيم المراد إكسابها للمتعلم في مستوى تعليمي معين من معارف مرجعية إلى معارف تعليمية مع العلم أن هذه العملية تخضع لمعايير لغوية ونفسية واجتماعية وبيداغوجية.[10]

إن هذه العملية لها أهميتها في ميدان تعليمية اللغات بصفة عامة ، وتعليمية النحو بصفة خاصة، ذلك أن النحو التعليمي يختلف عن النحو العلمي وعليه لا بد من التمييز في التعليم بين النحو وعلم النحو الذي صاغه النحاة في شكل قوانين علمية مجردة استنبطوها من خلال استقرائهم وتتبعهم لخواص اللغة ومجاري متكلميها، وتعكس تلك القواعد مواصفات بنى اللغة وظواهرها وكذلك تعلل لها وتفسرها،"فالذي نقصده من تعليم اللسان هو إكساب المتعلم القدرة العملية لا النظرية على استعمال

[9] أحمد إبراهيم صومان،أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، دط،دت،ص ص:243،244.

[10] إبراهيم حمروش ،التعليمية موضوعها مفاهيمها الآفاق التي تفتحها،المجلة الجزائرية للتربية ، الجزائر،الوزارة التربية الوطنية،العدد12 ،1995م،ص:69.

Company Confidential

اللسان..... وعلى هذا فالنحو شيء آخر.....فالذي يقصده المربي هو إكساب المتعلم القدرة على إجراء القواعد النحوية والبلاغية في واقع الخطاب ليس إلاّ .[11]

ومن هنا أرى بأنه لا يمكن التفريق بين النحو والبلاغة في التعليم ، لأن النحو والبلاغة متلازمان في عملية التخاطب، بمعنى أنه إذا طبق الطالب القواعد النحوية وحدها دون القواعد البلاغية كان التعليم ناقصا، فهو بهذا تجاهل القدرة على التبليغ التي تدخل ضمن إطار ما يسمى بالبلاغة.

وعليه أيضا لا بد من تكييف محتوى البلاغة أيضا من أجل التعليم،وهو أمر لا يتأتى إلا ببناء إستراتيجية واضحة المعالم تقوم على أسس علمية وأخرى بيداغوجية انطلاقا من تحديد الأهداف إلى انتقاء المحتوى انتقاء ويخضع لهذه الأسس، وبعيدة عن الأهواء والآراء الشخصية، كما يكون المتعلم فيها محور العملية التعليمية، فيقدم النحو والصرف لا على أساس قواعد نظرية جافة ومعزولة عن أحوال الخطاب تحفظ عن ظهر قلب،بل كمثل عملية تكتسب بكيفية خاصة،[12] بتوفير نوع من النشاط وعفوية التعبير أثناء حصص القواعد باعتماد نصوص وحوارات مفعمة بالحيوية،مستوحاة من واقع المتعلمين، فتقدم لهم البنى اللغوية التي يكثر جريانها على الألسنة والتي يحتاجونها في استعمالهم الفعلي للغة لتكوين ملكة لسانية سليمة، ولا يقتصر إذن على السلامة اللغوية بل يتجاوزها إلى النجاعة التبليغية"[13]

وهنا يستطيع المتعلمكإتساب الملكة التواصلية، أي القدرة على فهم وا إنتاج النصوص.

2.3. معايير اختيار المحتوى النحوي

إن مسألة اختيار المحتوى النحوي المراد تدريسه في مرحلة معينة ، والمتعلق بجدول زمني محدد، متعلق بالأهداف المرجوة من تدريسه، وهذا الاختيار والانتقاء عنصر جوهري في العملية التعليمية التعلمية، فما هو المحتوى النحوي الذي ينبغي انتقاؤه عند تصميم مناهج تعليم اللغة العربية في أي مرحلة من مراحل التعليم،ويرى المختصون في دراسة المناهج وتصميمها أن عملية اختيار محتوى المادة اللغوية المراد تدريسها ينبغي أن تتم على مستويين أساسيين هما:

---

[11] نجمة بوعظمة،تعليمية قواعد النحو في ضوء مقتضيات المقاربة النصية ،كتاب اللغة العربية أنموذجا السنة الثالثة من التعليم المتوسط،دراسة وصفية تحليلية رسالة ماجستير في علوم اللسان التبليغ اللغوي،المدرسة العليا للاساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية،2012/2011م،ص:63.

[12] عبد الرحمن الحاج صالح،أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية،،مجلة اللسانيات،ص:23.

[13] عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ، موفم للنشر،الجزائر،دط، 2007 م، ج1،ص: 198.

Company Confidential

أ. **اختيار النمط اللغوي:**

يرى المختصون بالنسبة لميدان التعليم أن النمط المفضل الذي يصلح لانتقاء المادة النحوية للغة العربية هو ذلك الذي له امتداد تاريخي وبعد ثقافي(اللهجة) لذلك يجب أن يكون النمط المناسب لتعليم اللغة العربية ونحوها، هوالمز ج بين الفصيحة المعاصر، وفصيحة التراث.[14]

والذي يكون أقرب إلى الأحوال الخطابية المرجوة في الحياة اليومية للمتعلم،لأن الكلام المنطوق هو أصل في اللغة ، ولغة التحرير أو الكتابة هي فرع ، لذا لا ينبغي إهمال اللغة المنطوقة والاعتماد على المكتوبة ،لأن الخطاب اليومي من خلال ممارسته يصبح ذا مرونة وخفة وكذا الاقتصاد الذي يشمل عملية الاستيعاب والفهم لقواعد اللغة ، مما يعطي للمتعلم حافزا ودافعا في تعلم قواعد اللغة العربية، باعتبارها وسيلة في إكساب الملكة التواصلية .[15]

ومن هنا نجد أن الاتجاه الغالب أن المقرر الذي يوضع لأغراض عامة يختار محتواه من النمط الفصيح العام الذي يستعمل عادة في وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة ،في حين يختار المحتوى المقرر لأغراض خاصة من اللهجات المستعملة.

ب. **اختيار الأبنية الصرفية والنحوية:**

إن النحو وسيلة جوهرية في تعليم اللغة العربية وتعلمها ، وهذا الأخير لا ينحصر في معرفة أنساقها الشكلية ، بل كذلك في معرفة قواعد استعمالها في عملية التواصل مع مراعاة سياقاتها فالاختيار مسألة حتمية و هو لا يمكن أن يكون نافعا إلا إذا كان مستندا إلى معايير موضوعية ، ومن أهم هذه المعايير تلك التي ذات الصلة بالبعد الاجتماعي الثقافي والمتمثلة في معيار الشيوع إذ كلما كانت الكلمة أكثر استعمالا كانت أنفع وأصلح للتعليم،[16] ولا ينبغي الاقتصار على الكلمات وحدها لأن النصوص هي الأخرى ينبغي أن يتم اختيارها وفق الشيوع والانتشار، وكثرة الاستعمال ، كي تكون أولى بالاعتماد من غيرها،[17] إلى جانب معيار آخر وهو معيار التوزيع الذي يعني بمدى توظيف البنى النحوية

---

[14] عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغات،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية، دط،1996م،ص:65.

[15] عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ص:176،(بتصرف).

[16] عبده الراجحي،علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية،ص:68،(بتصرف).

[17] عيسى وفسيو، التعلم الوظيفي للنحو ومدى الاستفادة منه في مجال التعلم العام،الطور الثالث من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2006 م،ص: 104.

Company Confidential

في واقع الاستعمال ، ومعايير ذات الصلة بالبعد النفسي البيداغوجي والمتمثلة في معيار القابلية للتعلم [18] .

تجدر بنا الإشارة إلى أن هذه المعايير المتمثلة في معيار القابلية –السالف ذكره– مرتبطة بالمتعلم وتتعلق بمدى قدرته واستجابته للبنى النحوية،إذا أنه لا بد من مراعاة قدرات وحاجات المتعلمين.

3.3. معايير تنظيم المحتوى النحوي:

يرتبط بعملية اختيار المحتوى النحوي ، عملية تنظيم الوحدات التي يتكون منها، ذلك أن التخطيط للمادة اللغوية والتسلسلي المنطقي لأجزائها أمران ضروريان وهي ما يعرف بالتدرج ، وهي عملية ترتيب محتويات التعليم تقوم بربط الخبرات السابقة بالخبرات اللاحقة،خاصة أن دراسات علم النفس المعرفي تؤكد أن للمتعلمين معارف سابقة عن المواضيع التي يدرسونها، وأنها تلعب دورا كبيرا في عملية التعلم لذلك ينبغي النظر إلى أن اللغة ليست عبارة عن لائحة من الكلمات والتراكيب، وا ٍنما هي ضوابط وقوانين ومتون تأتلف جميعا لتكون النسق العام للغة،[19] ومن ثم لا بد من مراعاة هذا التدرج مما يساعد المتعلم على استظهار ما يتعلمه بشكل أسهل وأسرع ، وبقدر كبير من الفعالية ولا شك فيه أن التدرج الدوري أكثر ملائمة لتعلم اللغة من التدرج الطولي ، لأنه يتيح فرصة طبيعية لمراجعة المادة في سياقات مختلفة.....،وهو يجعل تعليم اللغة أسرع حين يجد المتعلم نفسه قادرا على استعمال ما يتعلمه.[20]

ومن هنا نرى أنه من الأفضل أن تستجيب المادة النحوية إلى احتياجات المتعلمين ، وهذا ما نجده في التدرج الدوري الذي يراعي مستوى المتعلم ويستجيب لمختلف حاجياته.

المبحث الرابع: منهجيات تدريس النحو

لقد ميز المختصون في تعليمية اللغات في العصر الحديث بين مناهج تعليمية متعددة حاول أصحابها وضع الطرق الناجعة في عملية الإكتساب اللغوي وهي:

---

[18] رشيدي طعيمة ،الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي،المجلة العربية للثقافة والعلوم ، تونس،العدد02،سبتمبر 1985م،مج5،ص:32.

[19] مصطفى بن عبد الله بوشوك ، تعليم وتعلم اللغة العربية وثقافتها،مطبعة النجاح الجديدة ، المغرب ، ط3 ،2000م،ص:78.

[20] عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية،ص:75.

Company Confidential

1. **المنهجية التقليدية:** هذه المنهجية تقوم على اكتساب اللغة بالتحكم في نسقها الشكلي عن طريق التحفيظ والتلقين للمعارف اللغوية النظرية ،فجردت المتعلم من كل نشاط فكري بإهمال مجمل الاستعدادات والطاقات الكامنة فيه التي تمكنه من إنشاء وفهم ما لا حصر له من التراكيب والنصوص، فجعلته غير قادر على التصرف في المعلومات والتعبير عن ملكته فنجد طالب العلم متهم، بعد ذهاب الكثير من أعمارهم في ملازمة المجالس العلمية سكوتا لا ينطقون ولا يفاوضون وعنياتهم بالحفظ أكثر من الحاجة فلا يحصلون على طائل من ملكة التصرف في العلم والتعليم بعد تحصيل من يرى منهم أنه قد حصل تجد ملكته قاصرة في عمله وا ٍن فاوض أو ناظر أو علم وما أتاهم القصور إلا من قبل التعليم وانقطاع سنده.[21]

إن الاعتماد على هذه المنهجية (التلقين)، تجعل المتعلم بمثابة الوعاء الذي تفرغ فيه المعلومات ، وأن دوره ثانوي في إلقاء الدر س ، وأن المعلم هو المحور الرئيس في العملية التعليمية والمالك الوحيد للمعرفة،كما أنها تجعل الطلبة يركزون على المكتوب دون المنطوق ، مما لا يعطي للمتعلم الفرصة اللازمة لممارسة اللغة والتمرن وعليها،وعدم استعمال القواعد اللغوية حتى في الحياة اليومية.

2. **المنهجية البنوية:** لقد ظهرت هذه المنهجية نتيجة عدة عوامل من بينها إهمال الطرائق التقليدية لجانب الاستعمال الفعلي للغة ، وانتقال دراسة اللغة من مجال الدراسات التاريخية المقارنة إلى وصفها في فترة زمنية محددة بمختلف أنظمتها الصوتية والصرفية والنحوية المكونة لبنية اللغة إلى جانب نتائج علم النفس السلوكي الذي يرى أن اللغة ليست سوى سلوك ومجموعة من العادات تكتسب بالمران والممارسة.

ومن خصائص هذه الطريقة:

- التركيز على المنطوق أكثر من المكتوب،لأنه يمثل الاستعمال الفعلي للغة

[21] عبد الرحمن بن خلدون ، المقدمة، دار الكتب العلمية،بيروت،ط1، 1993م،ص:343.

Company Confidential

- الابتعاد عن الأسلوب الصريح في تعليم القواعد،وانتهاج الأسلوب الضمني عن طريق التدريب الآلي على البنى والأنماط اللغوية والتكثيف من الممارسة على شكل تطبيقات عرفت بالتمارين البنيوية.[22]

إن تأسس هذه المنهجية على اعتبار اللغة سلوكا وعادة مكتسبة آليا جعلها تهمل المتعلم من خلال الابتعاد عن طبيعته النفسية وميولاته وقدراته وحاجياته.

3. **المنهجية التبليغية(التواصلية)**: اعتنت الدراسات الحديثة بالتبليغ وأهميته في المجتمع باعتبار اللغة وسيلة للتواصل والتفاهم بين البشر لنقل الخبرات والتجارب ، ومن هنا فقد انكب علماء النفس على النظريات المعرفية والاهتمام بها، إذ سعت هذه النظريات إلى الكشف عن العمليات الداخلية التي يقوم بها المتعلم لإنتاج الكلام وا نشائه.

إن المستجدات التي جاءت بها النزعة التبليغية أدت بالمتخصصين في ميدان التعليم إلى إعادة النظر في كيفية عرض المادة اللغوية المحتوى التعليمي المرتبط أشد الارتباط بالهدف المنشود تحقيقه وهو تحصيل الملكة التبليغية ، فكان من الضروري تجاوز المحتويات التي تقوم على أساس الجمل والتعرض لبناها التركيبية ليتم التركيز على وحدات ترتبط بالحديث والتبادل الكلامي،والتي تمكن المتعلم من التعبير عن المفاهيم والمواقف في ظروف تبليغية محددة.[23]

من أهم مبادئ هذه المنهجية مبدأ الإدماج ، وهو مزج عنصر جديد مع مجوعة من العناصر الأخرى ، على أن يندرج في هذا الكل بشكل ملائم ، والإدماج يتصل بتنظيم المواد المدرسية وربطها بعضها ببعض بغرض إلغاء الحواجز التي تفصل بينها في التعليم التقليدي،وهو كذلك الجمع بين موضوعات دراسية مختلفة من ميدان واحد أو عدة ميادين في إطار تخطيط التعليم /التعلم الواحد ، كأن ندمج عدة فروع من المادة الواحدة .[24]

بحسب تصوري أرى أن هذه المنهجية ركزت على الجوانب الذاتية والمعرفية المتعلقة بشخص المتعلم من حيث تطلعاته ودوافعه، باعتبار أنه طرفا فاعلا في العملية التعليمية التعلمية ، كما أن هذه

---

[22] نايف خرما وحجاج علي ، اللغات الأجنبية وتعليمها ، سلسة عالم المعرفة ، مطابع الرسالة، الكويت،دط،1988،ص:173.

[23] جميلة حمودي،طريقة تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الأساسية، رسالة ماجستير،معهد اللغة العربية وآدابها،جامعة الجزائر ،1994م ،ص:21.

[24] رشيدة آيت عبد السلام ، تعليمية البلاغة على ضوء علوم اللسان الحديثة ، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر2008،ص: 323.

Company Confidential

المنهجية تعتمد على الإدماج بين وحدات المادة الواحدة وتفاعل وتكامل الوحدات الأخرى فيما بينها، على عكس المنهجية التقليدية التي تقر بمبدأ الفصل بين وحدات المادة الواحدة.

[25]

المبحث الخامس:الصرف

5-1 تعريفه :

أ. لغة:

صرف الباب أو القلم ونحوهما، صريفا صوت ، ويقال :صرف بنابه، وصرف الشيء صرفا:رده عن وجهه، ويقال :صرف الأجير من العمل،والغلام من المكتب:خلى سبيله، وصرف المال:أنفقه،وصرف الكلام:زينه،وصرف الشراب:لم يمزجه،وأصرف الشراب: قدمه صرفا لم يمزجه بغيره .كما يعني التغيير،ومنه تغيير الرياح وهو صرفها من جهة أخرى.[26]

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ".[27]

ب. اصطلاحا:

هو علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء،فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وا ٍعلال وا ٍدغام وا ٍبدال، وبه نعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة.[28]

5-2 موضوعاته:

يختص علم الصرف بالأفعال المتصرفة والأسماء المتمكنة ولا اختصاص له بالحروف لأنها لا تُشْتَق ولا توزن من الفعل.

---

[25]

[26]صالح بلعيد،الصرف والنحو دراسة وصفية تطبيقية في مفردات برنامج السنة الأولى الجامعية ،دار هومة بوزريعة،الجزائر،دط،2003م،ص:71.

[27]الآية 163 سورة البقرة.

[28] مصطفى الغلاييني، جامع ادروس العربية،تح أحمد جاد ،دار البصائر،الجزائر،دط،دت،ص ص: 13،14.

Company Confidential

وقد وضح "ابن جني" في كتابه"المنصف" السبب في عدم اختصاص علم الصرف بالحروف بقوله:الحروف لا يصح فيها التصريف ولا الاشتقاق لأنها مجهولة الأصول ،وا ِنما هي كالأصوات ،مثل(صه) ونحوها:فالحروف لا تمثل أي: لا توزن بأحرف الميزان الصرفي التي هي (الفاء، العين،واللام) لأنها لا يعرف لها اشتقاق.

فلو قال لك قائل:ما مثال (هل وقد وحتى) ونحو ذلك لكانت مسألته محال" وكنت تقول لهم :"إن هذا ونحوه لا يمثل لأنه ليس بمشتق إلا أن تنقلها إلى التسمية بها فحينئذ يجوز وزنها بالفعل ،فأما وهي على هذه من الحرفية فلا تصر ّف".

كما أن علم الصرف لا يتناول من الأسماء والأفعال ما كان على حرف واحد أو على حرفين إلا إذا كان محذوفا منفا،لأفعال و الأسماء الم ُتمكنة تَبنى على ثلاثة أحرف فصاعدا إلا أنه يعرض لبعضها ذ ُقص، مثل يَ دَ ً ، قُلْ ْ ، قِ نفسك من الدنس[29].

5-3 الميزان الصرفي:

لكل أهل صناعة معيار يقابلون به ما يعرض عليهم مما يدخل في صناعتهم ،ولما كان نظر علماء التصريف إلى الكلمة إنما هو من جهة حروفها التي تتألف منها، ليعرفوا أصالتها أو زيادتها، و من جهة هيئة هذه الحروف وضبطها على أية صورة كانت،اضطرهم ذلك إلى اتخاذ معيار من الحروف سموه"الميزان" والتزموا فيه أن يتشكل بنفس الشكل الذي عليه الموزون:من حركة أوسكون،أو تقديم والأفعال المتصرفة –لا تقل حروفها الأصول عن ثلاثة أحرف إلا لعلة، ولا تزيد عن خمسة أحرف،فألفوا الميزان من ثلاثة أحرف،لأن الكلمات الثلاثية أكثر من غيرها ،ولأنهم لو جعلوه مؤلفا من الخمسة لكانوا بصدد أن ينقصوا منه حر فا أو حرفين إذا حاولوا زنة كلمة رباعية أو ثلاثية، وقد آثروا أن يجعلوا الميزان ثلاثة أحرف ثم يزيدوا على ذلك إذا وزنوا رباعيا أو خماسيا،ورأوا أن ذلك خير من أن يجعلوا على خمسة أحرف ثم ينقصوا منه إذا وزنوا رباعيا أو ثلاثيا ،وجعلوا هذه الحروف الثلاثة "ف ع ل" ليأخذوا من مخرج حرفا،ولأن الفعل أعم الأحداث،إذ يصدق على كل حدث أنه فعل ،وقد سموا لذلك الحرف المقابل للفاء فاء الكلمة والحرف المقابل للعين عين الكلمة والحرف المقابل

[29] عزالدين شريفي، النحو و الصرف لطلبة السنة الأولى جامعي دروس و تطبيقات و نماذج معدلة، دار شريفي، الجزائر،د ط،2005م،ص:44.

Company Confidential

للام لام الكلمة ، فكاف "كتب" مثلا هي فاء الكلمة،والتاء عين الكلمة ، والباء لام الكلمة،وهكذا ويلزمون شكل الميزان بنفس حركات الموزون وسكناته،فيقولون على وزن فَعَلَ ،وفَهِمَ على وزن لَ ،وكرم على وزن فَعُلَ ،وا ِبِلٌ على وزن فَعِلٌ،وقُفْلٌ فُعُلٌ ،وضَرَبٌ على وزن فَعْلٌ ، وهلم جرا.[30]

1. لما كان أكثر كلمات اللغة العربية ثلاثيا،اعتبر علماء الصرف أن أصول الكلمات ثلاثة أحرف،وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام ،مصورة بصورةالموزون،فيقولون في وزن قَرَْ مثلاقَلَ،بالتحريك،وفي هِلْ فِعل ،بكسر الفاء وسكون العين وفي كَمَُ فَعُلَ ،بفتح الفاء وضم العين.

2. فإذا زادت الكلمة على ثلاثة أحرف :فإن كانت زيادتها ناشئة من أصل وضع الكلمة على أربعة أحرف أو خمسة ،زيدت في الميزان لاما أولا من على أحرف (ف ع ل) فنقولفي وزن دَحْرَجَ مثلا فَعْلَلَ،وفي وزن جَهْوَرٍ فَعْلَلٍ ،وا ِن كانت ناشئة من تكرير حرف من أصول الكلمة كررت ما يقابله في الميزان ،فنقول في وزن قدم مثلا، بتشديد العين :فعل وفي وزن جلبب:فعلل ،ويقال له مضعف العين أو اللام ،وا ِن كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف (سألتمونيها) التي هي حروف الزيادة قابلت الأصول بالأصول ،وعبرت عن الزائد بلفظة ، فنقول في وزن قائم مثلا:فاعل،وفي وزن تقدم: تفعل ،وفي وزن استخرج :استفعل ، وفي وزن مجتهد : مفتعل،وهكذا ..... وفيما إذا كان الزائد مبدلا من تاء الافتعال، ينطق بها نظرا إلى الأصل ،فيقال مثلا في وزن اضطرب: افتعل لا افطعل ، وقد أجازه الرضي:.

3و إن حصل حذف في الموزون حُذِف ما يقابله في الميزان فنقوا مثلا في وزن قُلْ فُلْ و في وزن قاضٍ فاعٍ ، و في وزن عِدَةٌ عِلَةٌ[31].

4. وا ِن حصل قلب في الموزون ،حصل أيضا في الميزان فيقال مثلا: وزن جاه،غَفَلَ ،بتقديم العين عن الفاء.

[30] محمد محي الدين عبد الحميد،دروس التصريف القسم الأول في المقدمات،وتصريف الأفعال ، المكتبة العصرية،بيروت ،دط،(1416هـ- 1995م)،ص:31.

[31] فخري رشيد خضرْ ، طرائق تدريس الدراسات الإجتماعية ،دار المسيرة ،د ط ، د ت ،ص:186.

Company Confidential

ومن هنا نستنتج العلاقة بين النحو والصرف التي يوضحها ابن جني بقوله:'إلا أن التصريف وسيطة بين النحو واللغة يتجاذبانه والاشتقاق أقعد في اللغة من التصريف ،كما أن التصريف أقرب إلى النحو من الاشتقاق'.

والتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المثقلة والذي يريد أن يعرف النحو ينبغي له أن يبدأ بمعرفة التصريف لأن معرفة ذات الشيء الثابتة المعنى أن يكون أصلا لمعرفة حاله المنتقلة .[32]

فالصرف يبحث في بنية الكلمة ، بينما يهتم علم النحو ببنية التركيب الجملي.

4-5 فائدة علم الصرف:

إن أهم فائدة يقدمها علم "الصرف" لصاحبه أنه يمنعه من الخطأ في الكلمات العربية،لأنه الميزان الذي تُوزن به الكلمات ، فيعرف به صحيح الحروف من معتلها ، وأصلها من زائدها وتعرف الكلمات بين منسوبها وتصغيرها ، ومشتقاتها من مصادرها.[33]

المبحث السادس: بعض طرائق تدريس الظواهر اللغوية القديمة والحديثة

أ. الطرق القديمة:

1. الطريقة الاستقرائية:

1-1مفهومها: اشتق اسم هذه الطريقة من مفهوم الاستقراء(introduction)، وهي العمليات العقلية التي ينتقل بها العقل أثناء عملية التفكير،[34] أو هي نظرية تربوية ترى أن العقل عبارة عن مجموعة من المدركات العقلية والمعرفية تتراكم فوق بعضها ويرتبط بعضها بالآخر فتتفاعل وتتصهر فيما بينها ،ويتمخض عنها أفكار جديدة ، فتجعل التلميذ يبحث عنها للوصول إلى الحقيقة وهي مستعملة بشكل لافت للانتباه في المرحلة الأساسية حيث ينطلق التلميذ من التفكير في الجزئيات للوصول إلى

[32] صابر بكر أبو السعود، النحو العربي دراسة نصية، دار الثقافة، القاهرة ، د ط ، 1988م ، ص ص:64 ، 65.

[33] عبد الحميد ديوان،قواعد الصرف المستنبطة ،دار العزة والكرامة للكتاب،وهران،الجزائر،ط1،(1434هـ-2013م)،ص:09.

[34] فخري رشيد خضر، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية،دار الميسرة ،دط، دت ،ص:186.

Company Confidential

العموميات وهكذا يتعلم التفكير المنطقي السليم بالاعتماد عن نفسه في حل المشكل كما تغرس فيه حب البحث والاكتشاف وتستعمل هذه الطريقة بشكل كبير استعمالا كثيرا في العلوم الرياضية.[35]

2-1 خطواتها:هي

1. **المقدمة:**وتهدف إلى إثارة اهتمام المتعلمين وتشويقهم ، ومساعدتهم على استدعاء خبراتهم ، ومعارفهم المتصلة بموضوع التدريس.
2. **العرض** :وفيه تعرض المعلومات والخبرات المستهدفة بصورة واضحة وفعالة وعلى المعلم أن يستعين بالوسائل الحسية المثيرة ، ففي دروس اللغة مثلا يستعين المعلم بنص ملائم تستخرج منه الأمثلة الصالحة للدرس.[36]
3. **الموازنة والمقارنة-الربط:** وفي هذه الخطوة يتاح المجال أمام التلاميذ كي يقارنوا بين الأمثلة المعروضة في الشكل المضمون ،فأسلوب الاستفهام في اللغة يفترق عن أسلوب الإخبار أو الجواب في شكله أو مضمونه، كما يختلف مفهوم انتقال الحرارة بالحمل أو توصيل هذه الخطوة ينبغي أن يشارك جميع التلاميذ في الصف ولا يشترط أن تكون كل الآراء التي يعرضها التلاميذ[37] في المشاركة الواحدة ، ولكن مع تنوع أشكالها إلا أنها جميعا تتجه نحو لغة واحدة وفهم واحد بطبيعة الحال نحو المادة أو القانون المشترك الوارد في الأمثلة والمراد التوصل إلى فهم المشترك له.
4. **استنتاج القاعدة أو التعميم:** وتأتي هذه الخطوة نتيجة منطقية للخطوات السابقة أو تتويجا لها حيث يستخلص التلاميذ القانون المشترك الذي عرض عليهم ، وناقشوا مضامينه،وفهموا مابين جزئيته من ائتلاف أو اختلاف فقد صارو ا قادرين على اشتقاقه بلغتهم، وبطريقة فهمهم له.
5. **التطبيق على القاعدة:**وتمثل هذه الخطوة المحك العلمي والعملي للمتعلم، ففي هذه الخطوة يتأسس استخدام ما توصل إليه المتعلم، ومدى توظيفه في حياته سواء اكان قانونيا أو قواعد لغوية ،أو مفاهيم اجتماعية أو غير ذلك ، فإن فهم هذه الأمور يتبدى واضحا في مدى استخدامها في طريقة التفكير أو التفاعل مع الأخرين، ويعتبر ما يستعمل المتعلم القانون الذي تعلمه أو استخلصه بنفسه أو ساهم في

---

[35] صالح بلعيد ،دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة ، و زريبة ،ط3،دت،ص:62.

[36] إعدادا هيئة التأطير بالمعهد، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، سند تكويني لفائدة أساتذة التعليم المتوسط ،ص:33.

[37] وليد احمد جابر،طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية،دار الفكر،عمان ،:ط2، (1425هـ-2005م)،ص:196.

Company Confidential

صياغته بقدر ما يكون تعلمه فعالا ووظيفيا ومستمرا لذا فإن مجال التطبيق يجب أن يفسح أمام المتعلم وهذا لا يعني اقتصار التطبيق على الحصة أو الدر س الذي قدم فيه القانون مع أهمية ذلك لكن تضل مجالات التطبيق مفتوحة أمام التعلم بحيث يوظف ما تعلمه في أي موقف مشابه أو في كل ظرف يمكن أن يخطر فيه سلوك المتعلم.

1-3 مزاياها:

1. تساعد على إثارة دافعية التعلم لدى الطلاب.
2. المواد المكتسبة عن طريق الاستقراء أسهل في الفهم والحفظ من المواد الجاهزة.
3. تعود المتعلم على التفكير المنطقي السليم ، وكذلك اكتسابه النظرة التجديدية المناسبة للتفكير العلمي.
4. ينطلق فيها المتعلم من المقدمات ليصل إلى النتائج.[38]

1-4 عيوبها:

1. إن طريقة الاستقراء كثيرا ما تكون طويلة تستهلك وقتا كبيرا.
2. لا تصلح للطلاب الصغار لأنها طريقة منطقية تعتمد على التفكير والاستدلال ويفضل أن يتلقوها جاهزة من المعلم.
3. لا يمكن أن نضمن في هذه الطريقة وصول الطلبة جميعهم إلى التعميم المطلوب، أي استنتاج القاعدة[39].

بحسب وجهة نظري أرى أنّ هذه الطريقة إيجابية من ناحية تركيزها على المتعلم الذي يقوم بالبحث من خلا الانتقال من الجزء إلى الكل مما يعني التوصل غلى قوانين وقواعد عامة،وهذا ما يجعله يستخدم عقله بدلا من أن يبقى جامدا، إذ يساعده على فهم الدرس.

2.الطريقة القياسية /الاستدلالية/الاستنتاجية:

2-1 مفهومها:

[38] وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية،ص:197.

[39] تركي رابح ،أصول التربية و التعليم، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر. ط2 ،1990ص:294.

Company Confidential

الطريقة الاستنباطية في ميدان التدريس ،هي طريقة ينطلق بموجبها الأستاذ من العام إلى الخاص ، أي من القاعدة مباشرة ،ثم يعطي الأمثلة بالحالات الخاصة ،أي ينطلق المدرس من الكل إلى الجزء أي من القاعدة العامة إلى الحالات الجزئية ،إذن ينطلق عكس الطريقة الاستقرائية من النظريات والقواعد والقوانين ويعمد إلى تطبيقها في أرض الواقع.[40]

2-2محاسنها:

1. إن الطريقة تساير الأصول الطبيعية لتعليم القواعد لما فيها من تركيز على فهم القاعدة واختصار لوقت الطالب وجهده.
2. يستعملها العديد من المعلمين لكونها سهلة لا تستحق الجهد.
3. طريقة سريعة لا تستغرق وقتا.

2-3 عيوبها:

1. تعتمد على الحفظ ، ولكن سرعان ما ينسى المتعلمين ما حفظوه لأنهم لم يبذلوا فيه جهدا.
2. موقف المتعلم سلبي، لأنه يعتمد على الحفظ فقط ، بمعنى هو وعاء تفرغ فيه المعلومات.
3. عدم التعرف على قدرة الطالب،لعدم مشاركته وحفظه مع إرجاع ما حفظ.

3.طريقة النص:

3-1 تعريفها:

تسمى هذه الطريقة بأسلوب السياق المتصل،وتعتمد هذه الطريقة على تدريس القواعد من خلال نصوص اللغة ومأثور القول بتوفير أكبر قدر ممكن من الطبيعة في السياق الذي تعرض فيه التراكيب المراد فحصها وفهم قواعدها.وتعني هذه الطريقة بالنص المتكامل في أفكاره وأحداثه وسياقه وشكله الكلي،بحيث يدرس لغويا من جوانبه المختلفة ،بمعنى من ناحية الصوت والمبنى والمعنى والبلاغة والنحو.

[40] محمد الدريج وآخرون ، معجم المصطلحات المناهج وطرق التدريس، مكتبة تنسيق التعريب في الوطن العربي ، الرباط ،2011،(ملتقى تكويني).

Company Confidential

2-3 إيجابياتها:

1. تقلل من الإحساس بصعوبة النحو وتظهر قيمته في فهم التراكيب وتجعله وسيلة لأهداف أكبر غي الفهم والموازنة والتفكير المنطقي المرتب.
2. تعتمد على القراءة وتجعلها مدخلا للنحو.
3. تدرب على القراءة السليمة وفهم المعنى وتوسيع دائرة الفهم بالنسبة للطلبة[41].

3-3 سلبياتها:

1. تدفع الطلبة إلى التركيز على القراءة وا ٍهمال القواعد النحوية
2. صعوبة الحصول على النصوص المتكاملة التي تخدم الغرض الذي وضع من أجله،لأن واضع النص لم يهدف إلى مراعاة غاية لغوية معينة ،أو معالجة موضوع نحوي.
3. قد لا يستوفي المعلم جميع خطوات النص،لأن ذلك يأخذ وقتا كثيرا مما يؤدي إلى عدم وصول المعلم إلى القاعدة المطلوبة،لأن الوقت اللازم للنحو يتوزع على نشاطات أخرى فيقل نصيب النحو من الدرس.[42]

أرى أن هذه الطريقة إيجابية في أن كل الأنشطة مرتبطة بالنص، ما يعني تآلف وتناسق الوحدات فيما بينها ،لكنها سلبية من ناحية أن الاهتمام كله يكون منصبا على النص أكثر من الأنشطة الأخرى.

ب. **الطرق الحديثة:**

1. **طريقة التعلم التعاوني:**

1-1 مفهومها:

هي من الطرق التدريسية التي تتطلب تقسيم طلاب الفصل الواحد إلى مجموعات يعمل فيها الطلاب معا حيث يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات و يكون هذا التقسيم بشكل متجانس مراعيا في التقسيم الفروق الفردية،ثم يكلف المعلم المجموعة بإنجاز مهمة محددة ،مما يساعد على تنظيم توزيع

[41] علي الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب الحديث، الأردن،ط1،(1426ه-2005م)ص ص 213،214

[42] علي الديلمي وسعاد عبد الكريم،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،ص:214.

Company Confidential

الأدوار بين أعضاء المجموعة الواحدة، بعد ذلك يطلب المعلم من كل مجموعة تقديم تقرير عما تمَّ إنجازه ثم يقرأ و يناقش.[43]

1-2مزايا طريقة التعلم التعاوني:

1. يعتبر الطلاب مركز العملية التعليمية.
2. يتدرب الطلاب من خلالها على مهارات النقاش والحوار والبناء.
3. تنمي روح العمل الجماعي.
4. تدريب الطلاب على التعبير الجيد عن أفكارهم و آرائهم .[44]

1-3مآخذها:

1. لا تصلح هذه الطريقة في المجموعات أو الأقسام التي تضم أعدادا كبيرة من الطلبة ، ما يؤدي إلى عسر الفهم (خاصة في القواعد).
2. انحراف بعض الطلاب عن الموضوع المراد مناقشته إلى مواضيع خارجية
3. عدم جدية بعض الطلاب.
4. ضعف خبرات بعض الطلاب لا يمكنهم من مشاركة زملائهم بشكل فعال.[45]

أرى أن هذه الطريقة جد إيجابية من خلال تسمية روح الحماس والعمل الجماعي والمناقشة ، ولكن بعدد المعقول للتلاميذ داخل المجموعة الواحدة مع إيجاد تلميذ نجيب على الأقل في المجموعة الواحدة .

2.طريقة تحليل الجملة:

2-1 مفهومها:

تعتمد هذه الطريقة أسلوبا جديدا في تدريس القواعد يقوم على تحليل الجملة ، وهي تعتمد فهم المعنى أساسا،إذ يقوم الطلبة إرشاد وتوجيه الأستاذ إلى تحليل النص سواء أكان نصا قرآنيا أم شعريا أم حديثا أم قولا مأثورا أم غيره ، تحليلا يؤدي إلى فهم المعنى وذلك يتم تحديدا من خلال موقع اللفظة أو الجملة من الإعراب ،لأنه يعد بمثابة مركز للنحو.

---

[43] عبد اللطيف بن حسين فرج،طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين،دار المسيرة،جامعة أم القرى ،دط،دت،ص:98.

[44] المرجع نفسه،ص:100.

[45] عزت جرادات، التدريس الفعال، دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان ،ط1،(1429هـ،2008م)،ص99.

Company Confidential

2-2 محاسنها:

1. من خلالها يستطيع الطالب أن يركب جملا صحيحا،إذ يكون هذا بالممارسة والميران.
2. تجعله يكتب بطريقة صحيحة خالية من الأخطاء.
3. يعود التحليل الطالب الدقة والتركيز في فهم النصوص وتذوقها.

2-3 عيوبها:

1. القراءة غير الصحيحة يؤدي إلى الفهم غير الصحيح للنصوص
2. عدم قراءة الكلمة بشكل سليم بمعنى عدم شكلها جيدا وبطريقة صحيحة لا نحصل إلى ما يسمى بالإعراب فمثلا قراءة" الله بريء مِن المشركين ورسوله" بالجر في كلمة رسوله تغير المعنى كليا.
3. إذا كانت الجملة غير واضحة في معناها السياقي والتركيبي تكون غير قابلة للفهم.[46]

3-الطريقة التكاملية:

3-1 مفهومها:

إن التكامل في تدريس منهج اللغة العربية يعني تحطيم الحواجز بين فروعها ،ما يعني الربط بين فروع اللغة ، فالربط بين فروع اللغة أمر ضروري، بمعنى أن اللغة تخدم بعضها البعض ، ويعني أن هذا المنهج يمكن أن يتحقق فيه الارتباط والتكامل مادام الغرض النهائي هو أن نصل إلى أهداف تعليم اللغة في المراحل المختلفة.

3-2 محاسنها:

1. الربط بين فروع اللغة ككل ،لأن كل واحد منها متصل بالآخر،كما أنه يخدمه.
2. المعالجة التكاملية تبعث الحيوية والنشاط لدى الطلبة.

[46] طه علي الديلمي وسعاد عبد الكريم الوئلي،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،صص،230-232،(بتصرف).

Company Confidential

3. ترسيخ الدروس السابقة من خلال إعادتها في الدروس اللاحقة ، لأن العلاقة بين فروع اللغة المختلفة وطيدة.

3-3 مآخذها:

1. قد يركز المعلم على جانب واحد دون سواه من تركيزه على الوحدة
2. إهمال المعلم الجوانب اللغوية الأخرى.[47]

أرى أنه من الممكن جدا أن يركز الطلبة على نشاطات أخرى دون التركيز على نشاط القواعد ما يؤدي إلى عدم الفهم والاستيعاب،وهذا طبعا من خلال الوحدة أو ترابط الأنشطة فيما بينها.

4- طريقة المشروع:

4-1 تعريفها:

اختلف المربون في تعريف طريقة المشروع قبل (وليم كِ لباتريك)، وقد كان لفظ المشروع يستعمل من قبل علماء الزراعة العملية والهندسة في الحقول الزراعية التجريبية في أمريكا ومن هناك انتقل اللفظ إلى المدارس،.....فعرفه (كلباتريك) بالتعريف الآتي:"المشروع هو الفعالية القصدية التي تجر ي في محيط إجتماعي ،فهو يرى بأن المشروع في الدرجة الأولى على أنه عمل قصدي، أي التي تحوي هدف معين،على أن يكون هذا العمل المقصود متصلا بالحياة .[48]

4-2 أنواعها حسب عدد المشتركين:

تنقسم المشروعات بحسب عدد المشاركين فيها على الأقل إلى قسمين هما:

1. **المشروعات الجماعية:** وهي تلك المشروعات التي يطلب فيها إلى جميع الطلبة في غرفة الصف ، أو المجموعة الدراسية الو احدة بالقيام بعمل واحد كأن يقوم جميع الطلبة بتمثيل مسرحية ،أو رواية معينة كمشاركة منهم في احتفالات المدرسة ،أو كأحد الواجبات الدراسية المطلوبة منهم.
2. **المشروعات الفردية:**وتنقسم هذه المشروعات بدورها إلى نوعين هما:

النوع الأول: حيث يطلب إلى جميع الطلبة تنفيذ المشروع نفسه كلا على حدة كأن يطلب إلى كل منهم أن يرسم خارطة الوطن العربي أو أن يلخص كتابا معينا يحدده المعلم .

---

[47] طه علي الديلمي وسعاد عبد الكريم الوائلي،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،ص ص262-263،(بتصرف).

[48] توفيق أحمد مرعي محمد محمود الحيلة،طرائق التدريس العامة ،دار المسيرة ، عمان ،ط1،(1423هـ-2002م)ص ص: 77،78.

Company Confidential

أما النوع الثاني: من المشروعات الفردية فهو عندما يقوم كل طالب في المجموعة الدراسية باختيار وتنفيذ مشروع معين من مجموعة مشروعات مختلفة ، يتم تحيدها من قبل المعلم أو الطلبة أو الاثنين معا.

4-3 خطواتها: تسير هذه الطريقة وفق خطوات هي:

1. **إختيار المشروع:** وهذه الخطوة هامة جدا ، بل أساسية في طريقة المشروع، إذ تؤثر تأثيرا كبيرا في نجاح هذه الطريقة أو فشلها، وهي تبدأ عادة بقراءة بعض الأخبار أو المعلومات المعينة والتي تثير مناقشة التلاميذ ويشترك معهم المعلم ،أو تدور هذه المناقشة حول مشكلة واجهت أحد التلاميذ أو مشكلة يصادفها التلاميذ في المدرسة أو العائلة أو حول بعض مظاهر الحياة الاجتماعية التي تتصل بحياة المتعلمين أو غيرها[49].

ويراعي المعلم أن يكون المشروع الذي اختاره التلاميذ متماشيا مع ميولهم وفي حدود إمكاناتهم واستعداداتهم ووقتهم وا ٍمكانات المدرسة والبيئة المحلية.....بحيث يراعي الفروق الفردية التي بينهم وأن يمكنهم من كسب مهارات وقدرات وميول اتجاهات جديدة مرغوب فيها ،كما يتطلب أن يكون المعلم على دراية تامة بميول التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم والطرق والوسائل التي يتبعها معهم ليثير ميولهم ويرشدهم على نحو سليم مناسب.

2. **وضع الخطة:** بعد وضع الهدف وتحديده واختيار المشروع يقوم التلاميذ بمناقشة المشروع الذي اختاروه واتفقوا عليه ، وأنماط النشاط الفردي والجماعي التي يتطلبها هذا المشروع،والقراءات ومصادر المعرفة الأخرى التي تفيد فيه،والاستراتيجيات التي يمكن إتباعها في معالجته وقيمة كل إستراتيجية وا ٍمكاناتها والوسائل التي تستخدم فيها ، والصعوبات والمشكلات التي قد تواجههم ،وكذلك الأخطاء التي قد يقعون فيها،حتى يتبعوا كل إستراتيجية من هذه الاستراتيجيات والمهارات التي سيلاحظون نموها، وفي كل هذا تتاح فرص للتلاميذ ليقدموا اقتراحاتهم ويناقشونها سويا.

وتحت إشراف المعلم أيضا بدون التلاميذ هذه الخطة ويبينون فيما يكتبون أنماط النشاط التي اتفقوا عليها، وخطوات كل نوع منها واتجاهاته ومصادر المعرفة اللازمة له والوسائل التي يتطلبها ودور كل من

[49] محمد مقداد و آخرون، قراءات في طرائق التدريس، جمعية الإصلاح الإجتماعي و التربوي،باتنة، ط1، 1994م، ص111

Company Confidential

الفرد والجماعة فيها ، ويختار كل تلميذ ما سيقوم به من نشاط وفقا لإمكاناته وميوله وفي إطار الخطة التي تم وضعها وتدوينها.

3. **تنفيذ الخطة أو المشروع:**يقوم كل تلميذ بدوره في تنفيذ الخطة التي تم وضعها وتسجيلها أي يتحمل كل تلميذ مسؤولية دوره كعضو في جماعة يتعاون مع أصدقائه على إتمام المشروع في ضوء الهدف المتفق عليه،ويهيئ المعلم الظروف الملائمة ،ويوجه التلاميذ إلى ما يعينهم على تنفيذ الخطة دون الابتعاد عن الهدف ، ويكون المعلم موجها ومرشدا ويلجأ التلاميذ إليه لمساعدتهم على تذليل صعوبة [50] أو حل مشكلة أو لتغيير ما كان غامضا بالنسبة لهم ، ويوجههم ليتعلموا من أخطائهم بمعرفة أسبابها ونتائجها، وكيف يتجنبون هذه الأخطاء مستقبلا.وتكون في هذه المرحلة مجالات الممارسة الشخصية وتحقيق النواحي المختلفة من المهارات والميول والقدرات الخاصة،وا ذا ظهرت مشكلة أو صعوبة جديدة في أثناء تنفيذ الخطة لم يتوقعها التلاميذ، فإنهم يجتمعون تحت إشراف المعلم ليناقشها من أجل العمل على مواجهتها،وقد يتطلب الأمر تعديل توزيع النشاط على التلاميذ ليتماشى العمل أكثر مع ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم.

4. **الحكم على المشروع:** إذا أتم التلاميذ تنفيذ الخطة التي رسموها وحققوا الهدف الذي كانوا يستهدفونه من المشروع، فكثيرا ما يعتبرون أنفسهم قد انتهوا منه،فينتقلون إلى مشروع آخر جديد بعد الانتهاء من المشروع الأول.

ومما يساعد التلاميذ في الحكم على المشروع أن يعينهم المعلم على تحديد القيم والأهداف التي يستطيعون أن يصدروا حكمهم في ضوئها، وفي هذا التقويم أيضا، يقف التلاميذ على مدى إفادة المشروع لهم يتأكدون من هذه الإفادة وبهذا الشكل يكون التقويم عملية مستمرة.

ولكن في نهاية المشروع يستعرض كل تلميذ ما فام به بالنسبة للعرض، ويعرض جميع التلاميذ ما وصلوا إليه في معرض المدرسة،وقد يقوم التلاميذ بتمثيلية إذا لزم الأمر ذلك..... وبهذا يرى التلاميذ ثمرة نشاطهم ويحكموا عليها.[51]

[50] محمد مقداد وآخرون،قراءات في طرائق التدريس ،ص112.

[51] محمد مقداد وآخرون،قراءات في طرائق التدريس،ص ص114،115.

Company Confidential

4-3 مميزات طريقة المشروع:

1. تتيح حرية التفكير وتنمي الثقة بالنفس، وتراعي الفروق بين المتعلمين حيث أنهم يختارون ما يناسبهم من المشروعات بحسب ميولهم وقدراتهم.
2. تنمي بعض العادات الجيدة عن المتعلمين ، مثل تحمل المسؤولية ، التعاون، التحمس وغيرها
3. الموقف التعليمي فيها يستمد من حيوية وميول وحاجات المتعلمين مما يسهل عليهم عملية الفهم

4-4 عيوبها:

1. تحتاج المشروعات إلى إمكانات ضخمة :مثل المراجع ، الموارد المالية وغيرها.
2. المبالغة في إعطاء الحرية للمتعلمين ، وتركيز العملية التعليمية حول ميول المتعلمين ، مما يؤدي إلى ترك القيم الاجتماعية والاتجاهات الثقافية.
3. افتقار الطريقة إلى التنظيم والتسلل،[52] لأنه قد تكرر المدرسة في بعض المشروعات دون سواها (بمعنى المشروعات الجديدة) ما يعني كذلك الاهتمام بالقديم فقط.

أرى شخصيا أن هذه الطريقة إيجابية إلى حد بعيد، لأنها تنمي في المتعلمين، التعاون والعمل الجماعي وكذا الاستفادة من أخطاء بعضهم البعض وتصويبها، إلا أنها سلبية في عدم توفير الإمكانات التي تتطلبها المشاريع، فهنا لا تؤدي إلى الهدف و الغاية المرجوة.

[52] خليل ابراهيم شبر وآخرون، أساسيات التدريس، دا المناهج، عمان د ط،2005،ص174.

Company Confidential

الفصل الثاني

(تدريس نشاط القواعد لمرحلة التعليم المتوسط)

1. المبحث الأول : مرحلة المتوسط
2. المبحث الثاني : الظاهرة الغوية
3. المبحث الثالث : التطبيقات اللغوية
4. المبحث الرابع : طريقة تدريس الظواهر اللغوية في مرحلة التعليم المتوسط في إطار المقاربة بالكفاءات
5. المبحث الخامس : برنامج الظواهر اللغوية للسنة الأولى من التعليم المتوسط
6. المبحث السادس : أهداف تدريس نشاط قواعد اللغة العربية

Company Confidential

المبحث الأول: مرحلة المتوسط

1-1 تعريفها:

هي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية في السلم التعليمي –وتتكون من أربعة مستويات حاليا، ويعنى في هذه المرحلة اكتشاف قابليات الطلبة وميولاتهم وتوجيهها.[53]

1-2أهميتها:

لهذه المرحلة أهمية كبرى،لأنها تهدف إلى دعم المكتسبات اللغوية للمتعلمين وا إثرائها ، وتغذية البعد الثقافي والوجداني، وتوسيع معارفهم ، مما يلبي حاجاتهم المدرسية والاجتماعية باعتمادها وسيلة للتواصل اليومي الشفوي و الكتابي، و التحكم في الأدوات المنهجية و الفكرية و غرس القيم الأخلاقية و الروحية للأمة الجزائرية، و تذوق جماليات آدابها و فنونها و الاعتزاز بأمجادها .[54]

المبحث الثاني: الظاهرة اللغوية

2-1 تعريفها:

نقصد من وراء مصطلح "الظواهر اللغوية" أن تناول قواعد اللغة العربية دون تخصيص على ما اصطلح عليه باسم "نحو"، فالقواعد أعم وأشمل ، وا إن كان النحو نظاما عاما يمثل جوهر اللغة ، وقلبها النابض ، ففيه نظم فرعية، بدءا بنظام الصوت،فنظام الصرف، فالتركيب ثم نظام الدلالة ، أي أنه نظام كلي يتناول اللغة منذ أن تكون مجرد صوت إلى أن تكون دلالة ، ومعنى وتواصلا كاملا تاما بين المتواصلين.[55]

[53]عبد الرحمن عبد علي الهاشمي وفائزة محمد فخري العزاوي،دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها،مؤسسة الوراق ،عمان،ط1، 2007م، ص:146

[54]البرامج الدراسية للطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط،ملخص مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية،2016م ص:08.

[55]حسني عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية،الدار الجامعية،الإسكندرية دط،1997،1996 ص261.

Company Confidential

ويطلق عليها أيضا مصطلح "قواعد اللغة العربية" التي هي عبارة عامة تتسع لقواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة ، ولكن قواعد اللغة العربية فيما درجت الكتب المدرسية على تناوله له فتشمل قواعد النحو والصرف.

2-2**أهمية قواعد اللغة العربية:** لها أهمية كبيرة إذ أنها تعمل على تقويم ألسنة الطلبة وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة وتعودهم على استعمال المفردات سليمة وصحيحة ،فضلا عن صقلها الذوق الأدبي لدى الطلبة وتعويدهم صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب ،

وتعمل أيضا على شحذ عقول الطلبة وتدريبهم على التفكير المتواصل وتمكينهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة.

كما أننا لا يمكن أن نقرأ قراءة سليمة خالية من الأخطاء ، ولا نكتب كتابة صحيحة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة، فالخطأ في الإعراب يؤثر في نقل المراد إلى المتلقي.[56]

المبحث الثالث: التطبيقات اللغوية

[56]طه علي الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ،ص:193.

Company Confidential

3-1 مفهومها:

المقصود بالتطبيقات اللغوية على ما تناوله الطالب من معلومات في اللغة والقواعد النحوية،والتطبيقات اللغوية هي أهم ما يجب أن تتجه إليها عناية المعلم،إذ أن القواعد لا قيمة لها إلا بالإكثار من التطبيق عليها.[57]

سميت التطبيقات اللغوية "بالأنماط اللغوية " كما دعيت تدريبات الأنماط اللغوية في بعض المناهج الحديثة باسم" التدريبات اللغوية" التي ركزت على التدرب على استعمال الأنماط والأساليب اللغوية أكثر من تركيزها على قواعد اللغة أو النحو التي تحكم صحة التراكيب أو الأنماط أو الأساليب.

وأطلق عليها اسم آخر هو "الاستعمال اللغوي" إذ تقوم على استعمال طريقة التدرب على الاستعمال اللغوي الصحيح ، بما يناسب صغار الطلبة من الأدوات اللفظية لتحقيق الهدف المنشود،وهو سلامة العبارة وصحة الأداء.[58]

3-2 أنواعها: التطبيقات اللغوية نوعان:

شفوي وهو إحدى الوسائل التي تصبح فيها مراعاة القواعد النحوية مهارة لا تحتاج معها إلى كثير من التأمل والتفكير،فالتطبيق الشفوي يقصد منه تدريب الطلبة على صحة الضبط مع السرعة، وهذا النوع من التطبيق هو الذي يجب أن يعتمد عليه أولا لجعل القواعد مباشرة،ويكرر بين آونة وأخرى أو كلما دعت الحاجة إلى تكراره،وطريقة هذه التطبيق أن يعد المعلم لكل قاعدة يشرحها عددا كبيرا من الأمثلة قد يطبعها ويوزعها على الطلبة عقب شرح القاعدة لتبدأ عملية التدريب.

أما التدريب التحريري فهو يجب أن لا يناقش أو يشرح إلا بعد أن يجيب عنه الطلبة وينتهي المعلم من إصلاحه ، وعندها يرشد الطلبة إلى أخطائهم ،ثم يقومون بتصويبها .

---

[57] طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي،اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها،دار الشروق، عمان،ط1، 2005،ص ص:154،153

[58] طه علي الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية،ص366.

Company Confidential

إن الهدف من التطبيق التحريري الاعتماد على النفس والقدرة على التفكير والقياس والاستنباط وفيه أيضا يتعلم الطلاب دقة الملاحظة وتنظيم الأفكار ، ويستطيع المعلم فيه أيضا الوقوف على مستوى كل طالب بدقة،وعلى مدى استفادته من دروس القواعد.[59]

3-3.أهداف التطبيقات اللغوية:

تهدف التطبيقات اللغوية إلى ما يأتي:

1. مراجعة خبراته اللغوية التي اكتسبها في صفوفه السابقة
2. قراءة مواد غير مشكولة قراءة صحيحة معبرة
3. الكتابة بأسلوب صحيح خال من الأخطاء ، وبخاصة الأخطاء الشائعة منها
4. فهم النص المقروء واستيعاب معانيه وأفكاره ومناقشتها
5. التمييز بين المذكر والمؤنث في المفردات
6. تصحيح الأخطاء الشائعة فيما يقرؤوه في مطالعتهم أو فيما يسمعوه
7. التنبيه إلى ما بين الكلمات من فروق في الدلالة فيما يتعلق بالجناس أو التضاد أو الطباق أو غير ذلك من مظاهر البلاغة.[60]
8. أن تناقش أمثلة التطبيق من حيث الفهم قبل مناقشتها من حيث القاعدة سواء في التطبيق الشفوي أو الكتابي.
9. يبدأ بالتطبيقات الكتابية السهلة ثم يكون التدرج نحو الأصعب فالأصعب مع تمرين التلاميذ على الاعتماد على أنفسهم شيئا فشيئا .[61]
10. استثمار ما تعلمه في درس من دروس القواعد في دروس أو نصوص أخرى لاحقة ، مما يساعد على استرجاع وتثبيت المعلومات وكذا عدم نسيانها.

---

[59] طه علي حسين الذيلمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي،اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ،ص366

[60]طه علي حسين الذيلمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي،اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ،ص154.

[61]سعدون محمد الساموك،وهدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها،دار وائل عمان،ط1، 2005، ص:231.

Company Confidential

11. ربط قواعد اللغة بفروع اللغة الأخرى لأن المنهاج الحديث يعتمد على مبدأ الترابط والتآلف فيما بينها.

في اعتقادي أن للتطبيقات اللغوية دور كبير ، بحيث أنه قد تكون هناك نقطة فيه لبس بالنسبة للمتعلمين أثناء الدرس ، ولكنه سرعان ما يزول هذا الغموض في الخطوة الموالية ألا وهي خطوة التدريبات أو التطبيقات اللغوية،مما يسهل عملية الفهم والاستيعاب لدى الطلبة.

المبحث الرابع: طريقة تدريس الظواهر اللغوية في مرحلة التعليم المتوسط في إطار المقاربة بالكفاءات

4-1 تعريف المقاربة النصية لغة:

إن مصطلح المقاربة في اللغة يعني الدنو والاقتراب مع السداد وملامسة الحق ، ويقال : قارب فلان فلانا إذ دنا منه،كما يقال: قارب الشيء إذا صدق وترك الغلو،والقرب يعني أيضا أدخل السيف في القراب ،هذا عن المقاربة ،وبإعادة تركيب اللفظة(المقاربة النصية) يمكننا القول بأن هذه تعني بصورة إيحائية الدنو من النص و الصدق في التعاطي والتعامل معه بعيدا عن الحكم المصدق عليه، كما أن مصطلح المقاربة النصية في عرف استعمال النص اللغوي، نجده يقابل مصطلح آخر هو الدراسة اللغوية

Company Confidential

للنص أو لسانيات النص، وبما أنها دراسة لغوية ، فهذا يعني أنها لا تتخذ من الأحكام المسبقة منهجا له.[62]

4-2 تعريفها اصطلاحا:

المقاربة النصية هي مقاربة تعليمية تبنتها العديد من المنظومات التربوية لتدريس اللغة العربية وهي تدعوا إلى الانتقال من الجملة إلى مستوى بنية النص حيث تتجاوز ذلك إلى رصد كل الشروط المساعدة على إنتاج نصوص محكمة البناء و متوافقة المعنى[63]، بمعنى أنها تقتضي دراسة النص باعتباره محورا حاضنا لمجموع مكونات اللغة من حيث هي مكونات منسجمة و متسقة فيما بينها من نحو و صرف و عروض و بلاغة لتحليل بنية النص وكشف تركيبه وفهمه، كما أنها بمثابة اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شموليته ، حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية وبهذا يصبح النص المنطوق أو المكتوب محور العملية التعلمية ومن خلالها،تنمي كفاءات ميادين اللغة الأربعة ويتم تناول النص على مستويين هما:

المستوى الدلالي: ويتعلق بإصدار أحكام على وظيفة المركبات النصية (المعجم اللغوي،الدلالات الفكرية،...) إذ يعتبر النص مجموعة جمل مركبة مترابطة تحقق قصدا تبليغيا وتحمل رسالة هادفة.

المستوى النحوي: ويقصد به الجانب التركيبي لوحدات الجملة التي تشكل تجانسا نسقيا يحدد الأدوار الوظيفية للكلمات.[64]

لقد تبنى المنهاج هذه المقاربة واعتبرها من أهم عناصر التجديد في العملية التعليمية.[65]

من خلال ما سبق نستنتج أن النص هو الوحدة الأساسية بل هو همزة الوصل التي تربط كل أنشطة الوحدة أو المقطع الواحد، بمعنى يجب الرجوع إلى النص دائما.

---

[62] الطاهر مرابعي،المقاربة النصية قراءة في مقرر اللغة العربية،سنة ثانية ابتدائي،مجلة الحوار المتمدن، العدد2074 ،29 جويلية 2008م.

[63] الطاهر لوصيف، تعليمية النصوص و الأدب في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر،(2008،2007م)،ص:28

[64] المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية ، الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية ، مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية ،ص:03.

[65] منهاج اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط،وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2004،ص:04.

Company Confidential

من المتعارف عليه أن الكتاب المدرسي الخاص بالسنة الأولى من التعليم المتوسط الذي يتماشى ومنهاج الجيل الثاني يتبنى "المقاربة نصية نهجا" طبعا في ظل المقاربة بالكفاءات هدفا، والمقاربة بالكفاءات هي التي تجعل من المعارف المدرسة لدى التلميذ أدوات للتفكير والتصرف وتجعله يتعلم التفكير والملاحظة والتصور والتواصل والتحليل باستغلال معارفه في حل مشاكل وا ٍنتاج نصوص.... فهي تقترح تعلما اندماجيا غير مجزء، وبالتالي فهي تسمح له بممارسة الأنشطة في وضعيات متنوعة في جميع مناحي حياته.[66] فالمقاربة بالكفاءات تركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم الذي يعد سببا وجيها في اختيار المقاربة بالكفاءات.[67]

ومن هنا فالمقاربة بالكفاءات هي طريقة في إعداد الدروس والبرامج التعليمية إنها تنص على :

*التحليل الدقيق للوضعيات التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سوف يتواجدون فيها.

*تحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها.[68]

Company Confidential

[66]م مراح وك رأس العين،مقاربة الكفاءات ، دط،دت،ص14.

[67]طيب نايت سليمان وآخرون،المقاربة بالكفاءات (مفاهيم بيداغوجية جديدة في التعليم،دار الأمل، تيزي وزو،ط1،سبتمبر،2004،ص:26.

[68]دليل منهجي في التقويم التربوي، وزارة التربية الوطنية ، نوفمبر 2010،ص:08

المبحث الخامس: برنامج الظواهر اللغوية للسنة الأولى من التعليم المتوسط

5-1 وصف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط "الجيل الثاني":

كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط طويل الحجم ، متوسط السمك مكون من 175 صفحة) غلافه الخارجي يطغى عليه اللون الأخضر ويتخلله بعض اللون الأبيض والأحمر اللذان كتبا بهما عنونا الكتاب": كتابي في اللغة العربية" وكذا "السنة 1 متوسط" كما رسمت عليه صور لعدة كتب منها المفتوحة ومنها المغلقة ونجد فيه أيضا صورة للوحة رقمية ، مما يدل على مواكبة العصر بحكم ما يسمى بـ"التكنولوجيا" يمكن أرادوا إيصال معلومة مفادها أن التعلم يمكن أن يكون بالوسائل التقليدية (الكتاب مثلا) وكذا بواسطة الانفتاح على العالم الآخر –بمعنى التكنولوجيا (الحاسوب مثلا) فهو يربط ما بين التقليدي والحديث لأن هذا الجيل مولع بالتكنولوجيا فالمهم أخذ ما هو إيجابي فقط، بمعنى نستغله أحسن استغلال .

لقد كان هذا التصميم الفني بأنامل "محمد زهير قروني" (ماستر في مهن الكتاب والنشر) "إضافة إلى صبرينة جعيد بالنسبة للتركيب ، أما الإشراف والتنسيق قد كان من طرف "محفوظ كحوال" والتأليف فقد كان من طرف مفتش التربية الوطنية لمادة اللغة العربية "محفوظ كحوال" وكذا أستاذ التعليم المتوسط لمادة اللغة العربية "محمد بومشاط".

الكتاب المدرسي أو كتاب المتعلم الأولى من التعليم المتوسط هو أداة خاصة بالتعلم يستعين بها المتعلم في بناء تعلماته واكتساب مهاراته، ويشتمل هذا الكتاب على ثمانية مقاطع تربوية متنوعة وموزعة على عدة مجالات، وهي مقاطع ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ومن صميم واقعه المعيش إذ توحي بالقيم الوطنية والأسرية وغيرها،ويشتمل كل مقطع على أربعة ميادين:[69]

[69] دليل الأستاذ ، مادة اللغة العربية وآدابها،السنة الأولى من التعليم المتوسط،وزارة التربية الوطنية،2016،ص:35.

Company Confidential

1. ميدان فهم المنطوق وا ٍنتاجه: ويهدف إلى توظيف اللغة السليمة على المستوى الشفوي.
2. ميدان فهم المكتوب:(1) قراءة مشروحة هدفه إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم وغيره
3. ميدان فهم المكتوب (2) النص الأدبي: ويحصل من خلاله صقل الذوق الفني الأدبي
4. ميدان إنتاج المكتوب: من أجل التدرب على الكتابة السليمة من خلال التقنيات التعبيرية الميدان الذي يهمنا هو ميدان فهم المكتوب(1) (قراءة مشروحة) الذي يتناول ضمن طياته (الظاهرة اللغوية) التي هي موضوع بحثنا–

ميدان فهم المكتوب:(1) قراءة مشروحة : وعناصرها كالآتي :

الكفاءات الختامية: وتتكون من عدة خطوات يجب السير وفقها

مركبات الكفاءة: والتي تتضمن هي الأخرى عدة نقاط من بينها:

*استخراج الظواهر اللغوية مع استنتاج ضوابطها.

طريقة تنفيذ التعلمات : ونجد في إحدى خطواته:

يقوم المعلم بطرح مجموعة من الأسئلة التي تتعلق ببعض الأساليب اللغوية الواردة في النص وذلك بـ:تناول الظاهرة اللغوية تحت عنوان كبير هو (البناء اللغوي قواعد اللغة) وتتكون من شقين :

- أتعلم قواعد لغتي
- أوظف تعلماتي والتي يقصد بها "التطبيقات اللغوية"

– يُوّجه المتعلمين لاستخراج الشواهد من النص المقروء والمدروس من الناحية الفكرية والأسلوبية عن طريق أسئلة دقيقة، مستخدما بذلك المقاربة النصية

– يوجههم لاستنتاج تعريف الظاهرة وبيان أحكامها.

Company Confidential

- يوجه المتعلمين للتدريب الفوري من خلال تطبيقات واردة في الكتاب المدرسي أو يعدها قصد الدعم والتثبيت.
- يوجههم إلى حل تمرينات أخرى في البيت.[70]

5-2 الحجم الساعي المقرر بالنسبة للظاهرة اللغوية[71]:

لقد خصص لنشاط الظاهرة اللغوية (قواعد اللغة) أو ما يسمى "البناء اللغوي" ساعة واحدة

الرقم	النشاط	التوقيت
03	الظاهرة اللغوية (البناء اللغوي)	1 ساعة

5-3 محتوى الظواهر اللغوية (قواعد اللغة العربية) السنة الأولى من التعليم المتوسط "الجيل الثاني[72]:

فهم المكتوب (قراءة مشروحة) "الظواهر اللغوية"	
النعت (1)	إن وأخواتها
أزمنة الفعل	نائب الفاعل
الضمير وأنواعه	المفعول به
علامات الوقف (1)	(ال) الشمسية و(ال) القمرية

[70] دليل الأستاذ، مادة اللغة العربية و آدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية،2016م،ص ص:30،31،32.

[71] الحجم الساعي المقرر للسنة الأولى من التعليم المتوسط مادة اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية.

[72] الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم المتوسط (الجيل الثاني)،موفم للنشر، ص ص :06،07،08،09.

Company Confidential

النعت السببي	المفعول المطلق
أسماء الإشارة	المفعول لأجله
الإسم الموصول	التاء المفتوحة
الفاعل	التاء المربوطة
جمعا المذكر والمؤنث السالمين	المفعول معه
جمع التكسير	الحال
همزة الوصل	أنواع الحال
علامات الوقف (2)	حذف الألف
المبتدأ و الخبر	حذف همزة (ابن)
كان وأخواتها	ألف التفريق
همزة القطع	الألف اللبنية (1)
الهمزة في آخر الكلمة	الألف اللبنية (2)

من خلال ما تم عرضه بخصوص محتوى الظواهر اللغوية "للجيل الثاني" ومن خلال اطلاعنا على كتاب الجيل الأول نجد أن كتاب اللغة العربية "الجيل الأول" في البرنامج السنوي كانت تسمى"بالظواهر اللغوية" وكانت تشتمل شقين (النحو والصرف) أما في الجيل الثاني تسمى البناء اللغوي وقواعد اللغة، كما أن دروسه تركز على الجانب النحوي على عكس الجيل الأول الذي تناول النحو والصرف مثل: الفعل والميزان الصرفي، المجرد والمزيد فيه من الأفعال تصريف الفعل المعتل وغيرها، كما أن هناك دروس كانت تدرس في الجيل الأول من جانب الإملاء أما اليوم وفي الجيل الثاني فهي تدرس من جانب النحو.

5 . 4. مذكرة سير الدرس لنشاط الظاهرة اللغوية (المبتدأ والخبر)

- الأسبوع الأول

المقطع التعليمي الرابع: الأخلاق والمجتمع .

الميدان: فهم المكتوب (01): قواعد اللغة 1 سا.

Company Confidential

المحتوى المعرفي :

* المبتدأ والخبر .

المستو ى : أولى متوسط .

الوسائل: الكتاب المدرسي المقرر، السبورة.

أهداف التعلم:

* يتعرف إلى المبتدأ والخبر ، ويوظفهما في مختلف تعابير ه الشفوية والكتابية.

وضعية الانطلاق	أعرف قواعد لغتي: المبتدأ والخبر - مراجعة الدرس السابق؟ - ماهي أنواع الجمل؟ - مم يتكون الجملة الإسمية؟	**استظهار المعارف السابقة**
بناء التعلم	<u>الشواهد:</u> 1/- المؤمنون إخوة 2/الرجلٌ فاضلٌ، المرآةٌ فاضلةٌ 3/-المسلمان الطيبان لا يتنابزان بالألقاب 4/المسلماتٌ الطيِّباتٌ لاَ يَتَنَابَزْنَ بالألقابِ. <u>التحليل والمناقشة:</u> يقرأ الأستاذ الشواهد قراءة نموذجية، ثم يكلف بعض المتعلمين بقراتها مع مراعاة حسن الآراء	**يقرأ الأمثلة قراءة جيدة.** **يتعرف إلى المبتدأ**

Company Confidential

	- ماذا تعرب كلمة "المؤمنون"؟ - ما هو المبتدأ؟ الاستنتاج: المبتدأ اسم معرفة مرفوع تبتدئ به الجملة الإسمية * لاحظ كلمة "إخوة " ما دورها في الجملة؟ * - كيف يُسمي هذا الذي يُخبر عن المبتدأ؟. *ما هو الخبر ؟ وماهو حُكمه الإعرابي؟ الإستنتاج: الخبر اسم نكرة مرفوع يُتم معني الجملة ويشترك مع المبتدأ في تكوين جملة اسمية. *لاحظ الأمثلة .هل هناك مطابقة بين المبتدأ والخبر؟ الإستنتاج: يتطابق المبتدأ والخبر في النوع والعدد والحكم الإعرابي. أوظف معلوماتي: هات جملاً تشمل على مبتدأ وخبر، وبين وجه التطابق بينهما. 1-الهلالُ مخيفٌ ← مفرد/مذكر 2)-الزهرةٌ جميلةٌ ← مفرد/ مؤنث 3)- التلميذان مجتهدانِ ←مثني /مذكر أنجز تمارين في البيت ص: (73).	**والخبر.** **يستثمر المكتسبات** **ترسيخ المعلومات**
الوضعية الختامية		

المبحث السادس: تشخيص صعوبة النحو ومحاولة تيسيره

1-6 أسباب صعوبة النحو

أ. صعوبة النحو نفسه:

Company Confidential

لا مفر من التسليم أن مشكلات تعليم اللغة العربية قواعدها، فهناك تدن واضح وقصور ملحوظ في مستويات لطلبة شكلت عقبة ما زالت قائمة على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت هذا الضعف والتصور.

إن الناطقين باللغة العربية اليوم يضيقون بها ويهربون من قواعدها وتراكيبها، بل إن بعض المتعلمين العرب لا يعرفون جملة عربية سليمة السكنات والحركات ، والأسوء من ذلك أننا نراهم يخطئون في أوليات اللغة ويجهلون مبادئ النحو، ولا يكاد يتحدث أحدهم أو يقرأ حتى يبدوا وكأنه لم يسمع بنحو،أو صرف ولم يعرف شيئا من قوانين هذين العلمين.

والواضح أن كثيرا من العلماء قد غالوا في تعقيد القواعد مما جعل السمة الغالبة عليها الجفاف والصعوبة ، وذلك لأنها تتطلب قدرات عقلية تعتمد على فهم الطلبة وا ٍدراكهم لأسسها جميعا.

وأن النحو الذي يريده المعاصرون لا بد أن يكون سهل التناول واضح القواعد رائع الشواهد والأمثلة بديع العرض والشرح،معبرا عن روح العصر ،ويكاد يكون ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية شاملا فهو لا يقتصر على مرحلة دراسية من دون أخرى ، أو صف دراسي من دون آخر فالمتعلمون يشكون من جفاف المادة ، ويلحظ عليهم كثرة الأغلاط التي يقعون فيها، وعدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقا وكتابة.[73]

ب. ضخامة المادة:

تعود ضخامة مادة النحو العربي إلى عدة عوامل منها تعدد آراء النحاة تجاه المسألة الواحدة وكذا خلط غث مواد النحو بسمينه ، والمستعمل بالمهجور الموهوم،بحيث توجد مواد في كتب التدريس غير مستعملة، بالإضافة إلى اعتماد اللهجات أثناء الدرس،مما زاد من مادة النحو وثقله.[74]

ج. عسر طريقة تدريسه:

[73]فاضل ناهي عبد عون،طرائق تدريس اللغة العربي وأساليب تدريسها،دار صفاء، عمان،ط2، 1435ه-2014م،ص ص: 48-49

[74]أنطوان صياح وآخرون،تعلمية اللغة العربية،دار النهضة العربية ، بيروت،ط1، 1430-2009،ج1،ص ص: 123،122(بتصرف).

Company Confidential

قامت طريقة تدريس النحو منذ البداية على التلقين واستظهار الأحكام من دون معرفة الغاية منها، والنظر إلى مراميها كأن يتلقن الطالب درس الفاعل ثم يعبر في حياته اليومية على نحو "غاب المعلمين" وحل المجتهدين المسألة..... من دون تفعيل ماتعلمه والاستفادة منه،و توظيفه في مكانه .،إذْ كانوا حينها يعتمدون على الذاكرة (الحفظ) ويحشون عقل الطالب ، وبهذا كان التركيز على الشكل من خلال ضبط الكلام ضبطا صحيحا ، مع جهل فائدته حتى غدا النحو هدفا بحد ذاته ،إضافة إلى ذلك نجد أن استعمال المصطلحات الكثير ة والغامضة أدت إلى صعوبة الفهم بالنسبة للطلبة كالمستتر و المقدر والقرينة والثقل وغيرها،إذ نجد أن هناك العديد من المتعلمين لا يحسنون التفريق بين الحركة المقدرة للثقل أو للتعذر.[75]

2-6 محاولة تيسير النحو:إن التيسير لن يكون للنحو ذاته طبعا لأن بنية النحو استقر ت على نحو أسسه نحاة العرب، ولكن إذا كان تيسر فهو تيسير تعليم النحو ، أي منهج تعليم اللغة العربية في التعليم العام كله،وفي كل مرحلة من مراحله.

يشكوا المتعلمون من جفاف النحو المقدم إليهم في كل مرحلة من مراحل التعليم ويلاحظ عليهم كثرة الأخطاء النحوية التي يرتكبونها ، وكذلك عدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقا وكتابة فيشيع لدى المجتهد منهم تسكين الأواخر ليسلم ، ويشيع لدى البقية الباقية منهم العشوائية في النطق والتشكيل الأمر الذي ينبئ عن ضحالة فهم القواعد النحوية ، مما يشير إلى صعوبة النحو المقدم للطلاب وهذا ما أوجب المحاولات الكثيرة الرامية إلى القضاء على شكاوى الطلاب ، أو الإقلال منها في أحسن الأحوال.[76]

ولهذا كانت هناك مجموعة من الإصلاحات:

وتنقسم محاولات الإصلاح إلى قسمين هما:

[75] أنظر:صياح وآخرون،تعلمية اللغة العربية،ص ص: 124،125(بتصرف).

[76] حسني عبد البارئ عصر،الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية،مركز الاسكندرية للكتاب،الاسكندرية، دط، 2000،ص ص: 312،313.

Company Confidential

1. **إصلاح الكتاب النحوي:** وذلك من خلال اختيار ما يناسب المتعلمين من الكتب الدراسية ، بحيث يراعى فيها أن تكون بسيطة سهلة التناول وشاملة ما يهم معرفته من قواعد فنون اللغة ، مدرجة تدريجيا يناسب المتعلمين واستعدادهم وسنهم.

2. **إصلاح المحتوى النحوي:**كانت هناك العديد من المحاولات ، وحول هذا الموضوع خرجت الندوة وبعدة توصيات مهمة هي:

- الربط بين علم النحو ومفهوم الدلالات
- استخلاص الشواهد والأمثلة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والنصوص الأدبية
- الاقتصار في القواعد النحوية –ما أمكن–على ما يستعمله الطلاب في حياتهم
- الإبقاء على الإعراب التقديري والمحلي دون تعليل، وتراعى قدرة الطالب عند اختيار القواعد
- الحرص على المصطلحات النحوية كالفاعل والمفعول والمبتدأ و الخبر
- العناية بالنطق العربي ودراسة مجملة للأصوات
- اعتبار جميع علامات الإعراب أصلية دون تمييز بين أصلي وفرعي.[77]

حسب وجهة نظري أرى أنه بالرغم من معرفة أسباب صعوبة النحو إلا أن هذا الأخير يعتبر بمثابة الهاجس بالنسبة لجل الطلبة إن لم نقل كلهم، سواء أكان في مرحلة المتوسط أو الثانوي أو حتى الجامعي،وهذا العامل النفسي هو الذي أدى إلى نفور الطلبة وصعوبة عملية الفهم والاستيعاب بالنسبة لهم .

[77]ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة، ط1، 1423ه-2002م، ص ص 43،49.

Company Confidential

المبحث السابع: أهداف تدريس قواعد اللغة العربية

إن لقواعد اللغة أهداف عديدة نذكر منها:

- أن يتمكن التلاميذ من أن يتكلموا و يكتبوا بلغة سليمة من غير عناء أو تكلف.
- أن يكسب التلاميذ مادة لغوية بتعريفهم أصول الإشتقاق و التصريف.
- أن يتمكن التلاميذ من أن يميِّزوا الخطأ و يعرفوا أسبابه للعمل على تجنبه في كلامهم.
- لكي يتدربوا على استنباط القواعد من الأمثلة و الشواهد الجزئية.
- أن يعرف التلاميذ أساليب و أنماط الكلام العربي.
- أن يعرف المتعلمين واقع الكلمات في الجمل، و هذا يساعدهم على فهم المعنى بسرعة و دقة.
- يهدف تدريس النحو إلى تقويم اللسان و عِصمته من الخطأ[78].
- تربية الملكة لدى الفرد، لكي يتمكن من فهم أسلوب القرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف و غير ذلك من النصوص و الأساليب، و التعبير عما يريد في أسلوب عربي فصيح[79].
- ينمي الثروة اللغوية للطلبة.
- يساعد على توظيف القواعد النحوية و الصرفية المُتَعَلَّمَة في حياته اليومية.

[78] سميح أبوا مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، ط1 ،(1430ه،2009م)،ص:64.
عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد، مباحث في اللغة العربية نحو،صرف، بلاغة، قواعد الاملاء، منشورات الجامعة المفتوحة، الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية
[79] العظمى،ط3 ، 1996، ج1، ص: 06.

Company Confidential

الفصل الثالث

(الدراسة الميدانية)

1. تمهيد
2. أدوات البحث المستعملة
3. شرح طريقة العمل الميداني
4. تعريف المؤسسة.
5. عرض وتحليل النتائج.

Company Confidential

6. الاستنتاج العام للجانب التطبيقي.

تمهيد :

نتطر َّق في هذا الفصل إلى تحليل الإجابات الواردة في الاستبيان من خلال إلقاء النظرة على خصائص العينة، والتي تتشكَّل من 30 أستاذاً وأستاذة من الطور الثالث(المتوسط) وتحديدا دراستنا –في هذه المرحلة.

Company Confidential

الأداة:

تعريف الاستمارة: هي وسيلة لجمع المعلومات حول الموضوع، والكشف عن حقيقته من خلال آراء الآخرين وبطاقة الاستبيان تختلف من مجال إلى مجال، ويطلق على الاستبيان أنه مصدر مباشر حول الموضوع، وهو في صورته كأسئلة وأجوبة ورأي واقتراح.[80]

وبطريقة أخرى فالا ِستمارة هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة؛ يجيب عنها المحوثون وذلك بوضع علامة متَّفق عليها مثلاً (×)أمام الجواب الذي يراه مناسباً .

شرح طريقة العمل الميداني: [81]وضعنا مخططاً لهذه الاستمارة(الاستبيان) للوصول إلى الإجابات ذات الصلة بموضوع وا ِشكالية البحث؛ وترتبط هنا ببرنامج دروس الظواهر اللغوية أو نقول قواعد اللغة في منهاج اللغة العربية، "الجيل الثاني" للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

حيث قمنابتوزيع ا ِستمارة الا ِستبيان على فئة أستاذة في الميدان؛ با ِعتبار أنهم المتطلعون على هذا المنهاج؛ وذلك من خلال تعاملهم اليومي مع متعلِّميهم، إذ وزعنا 30ا ِستمارة على 30 أستاذاً في مادة اللغة العربية بالنسبة للطور الثالث؛ وقد كان أغلب الأساتذة من مدر ِّسي طلبة السنة الأولى من التعليم المتوسط.

وتتكون هذه الاستمارة من محاور هامة هي كالآتي:

أ- علاقة نشاط الظواهر اللغوية بالمنهاج.

ب- محتوى الكتاب المدرسي (في ما يخص نشاط الظاهرة اللغوية).

---

[80]- محمد شطوطي، **منهجية البحث**، رسابة ماجستير- دكتوراه دولي، دار المدني، 2002م ، ص:28.

Company Confidential

ج–السندات و وسائِل الإِيضاح

د– الأنشطة التقويمية.

هـ– الضعف في نشاط الظواهر اللغوية.

وقد كانت هذه المحاور على شكل أسئلة وصل عددها إلى 14 سؤالاً؛ وقد كانت أغلبها على شكل السؤال المباشر الصريح وصُنِّفت على شكل جداول ونسب مئوية، وكذا السؤال الذي إِجابته مفتوحة؛ مما يعطي اقتراحاتاً وحلولاً .

بطاقة المؤسسة:

*تقديم المؤسسة التي كانت مكان توزيع الاِستبيان كنموذج:

– المؤسسة: متوسطة عبد الحميد مهري.

– البلدية: بن زوه.

– الولاية: المسيلة.

–مجموع العينة: 30أستاذاً .

– الحدود الزمنية: من 2017/03/12 إلى 2017/04/08م.

بعد جمع استمارات الاستبيان وقراءتها وتفحصها، وتحليلها كانت النتائج كالآتي:

عرض وتحليل النتائج

ويكون ذلك وفق جداول بيانية توضح نتائج إجابات الأساتذة بالنّسب المئوية والعينة في 30أستاذاً .

المحور الأول: علاقة نشاط الظواهر اللغوية بالمنهاج

الجدول رقم(01):مدى مطابقة محتوى الظواهر اللغوية مع المنهاج.

هل يتطابق محتوى الظواهر اللغوية مع المنهاج	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	30	%100
لا	/	/
المجموع	30	%100

Company Confidential

من خلال الجدول يتّضح لنا أن كل الأساتذة يرون أن محتوى الظواهر اللغوية يتطابق مع المنهاج؛ بحيث قدّرت النسبة ب 30% أي 100%.

الجدول رقم (2): يبين ما إذا كان برنامج قواعد اللغة يتماشى والتعليم بالكفاءات.

هل برنامج قواعد اللغة وفق التعليم الجديد "بالكفاءات"	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	26	%86.66
لا	04	%13.33
المجموع	30	%100

يتّضح لنا منخلال هذا الجدول بأنّ أعلى نسبة هي 86.66%وتمثل المبحوثين الذين يقرون بأن نشاط القواعد يسير وفق التعليم بالكفاءات، بينما تمثّل نسبة 13.33%المبحوثين الذين يرون عكس ذلك.

المحور الثاني: محتوى الكتاب المدرسي(في ما يخص نشاط الظاهرة اللغوية)

الجدول رقم (03): يوضح مدى صعوبة أو سهولة دروس قواعد اللغة العربية المعتمدة في كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط بالنسبة "للجيل الثاني".

دروس قواعد اللغة العربية المعتمدة	**التكرار**	**النسبة المئوية%**
سهلة	06	%20
صعبة	01	%3.33
بعضها	23	%76.66
المجموع	30	%100

يبين الجدول أنّ نسبة 76.66%تمثل عدد الأساتذة الذين يرون بأن دروس قواعد اللغة تتراوح بين السهل والصعب؛ بمعنى بعضها سهل والآخر صعب، أمّا نسبة 20% فتمثل عدد الأساتذة الذين قالوا بأن كل

Company Confidential

دروس هذا النشاط هي دروس سهلة في متناول المتعلمين، بينما مثلت نسبة 3.33%المبحوثين الذين يقرون الصعوبة هذه الدروس.

الجدول رقم(04):توز يع المبحوثين حول محتوى الظواهر اللغوية في الكتاب والمتعلقة تحديداً بسن المتعلمين.

محتوى الظواهر اللغوية في الكتاب تتناسب مع مستوى المتعلمين	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	08	%26.66
لا	02	%06.66
حياناً	20	%66.66
المجموع	30	%100

يـَتَّضح لنا في هذا الجدول أن نسبة 66.66%مـِّن الأساتذة الذين يعتبرون أن ّ مجموعة دروس الظواهر اللغوية منها ما يتوافق وسن الطلبة ومنها ما لا يتوافق، أمَّا نسبة 26.66%فتترجم عدد المبحوثين الذين يرون بأن كل دروس النشاط تتناسب مع سنهم؛ في حين تبقى النسبة الأخرى وهي 06.66% للأساتذة الذين يقرون بعدم مناسبة الدروس مع سن المتعلمين.

الجدول رقم(05): توزيع المبحوثين حسب عرض موضوعات قواعد اللغة في الكتاب المدرسي.

موضوعات قواعد اللغة في الكتاب معروضة بشكل منطقي ومتسلسل، تم التدرج فيها من السهل إلى الصعب	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	25	%83.33
لا	05	%16.66
المجموع	30	%100

Company Confidential

يوضّح الجدول أن أكثر من نصف العينة يميلون إلى الإجابة الأولى والتي هي "نعم"بحيث قدّرت النسبة بـ 83.33%بينما باقي العينة فيرى أفرادها بأنّ الموضوعاتليست معروضة بشكل منطقي؛ إذ لم تدرّج من السهل إلى الصعب وقدّرت بـ 16.66%.

الجدول رقم(06): يبين الطريقة المعتمدة في شرح درس القواعد.

الطريقة المعتمدة في شرح درس القواعد	التكرار	النسبة المئوية%
المقاربة بالكفاءات	11	%35.48
المقاربة النصية	05	%16.12
الاستقرائية	07	%22.58
الحوارية	01	%03.22
لتّمثيل المسرحي	03	%09.67
ألفية بن مالك بلحن	01	%03.22
طريقة التلقين	03	%9.67
المجموع	31	%100

يتبيَّن لنا من خلال هذا الجدول بأنّ هناك العديد من الطرق في شرح درس القواعد، ممّا يعني أنّ للأستاذ الحرية التّامة في اِستعمال الطريقة التي يراها مناسبة ويمكن له أن يعتمد في شرح الدرس الواحد عدّة طرق؛ لأن المهم في ذلك هو توصيل المعلومة للمتعلم بيسر وسهولة إلاّ أنّ الطريقة المستعملة بكثرة هي "المقاربة بالكفاءات"بحيث قدّرت النسبة بـ 35.48% بحسب رأي الأساتذة.

الجدول رقم(07): النشاط الذي يتفاعل فيه الطلبة بشكل كبير.

يتفاعل الطلبة كثيراً في النشاط	التكرار	النسبة المئوية%
إنتاج المنطوق	15	%40.54
دراسة النص الأدبي	14	%37.83
الظواهر اللغوية	07	%18.91
المجموع	36	%100

Company Confidential

من خلال الجدول نلاحظ أنَّ أعلى نسبة هي 40.54%وتمثل "إنتاج المنطوق" الذي يتفاعل فيه طلبة الأساتذة الذين يمثلون العينة بشكل كبير، بينما النشاط الذي يليه مباشرة من حيث التفاعل هو "دراسة النص الأدبي"وقُدِّر بـ 37.83%، بينما النسبة الثالثة فهي 18.91% وهي نسبة نشاط " الظواهر اللغوية" وهي آخر نشاط من حيث التفاعل.

الجدول رقم(08): يوضح هذا الجدول عدد المتعلمين المتفاعلين أثناء شرح درس الظواهر اللغوية.

عدد الطلبة المتفاعلين في شرح درس القواعد	التكرار	النسبة المئوية%
عدد كبير	04	%13.33
عدد متوسط	04	%13.33
عدد قليل	22	%73.33
المجموع	30	%100

يتَّضح لنا من خلال الجدول أنَّ أعلى نسبة تمثل العديد القليل من ناحية تفاعل الطلبة وقدرت بنسبة 73.33% ويليها من حيث التفاعل طبعاً – بينما هناك نسبة متساويةللعدد الكبير والمتوسط حيث قُدِّرت بـ 13.33%.

المحور الثالثالسندات ووسائِل الإِيضاح

الجدول رقم(09): توزيع المبحوثين حول عدد دروس القواعد في الكتاب المدرسي

عدد دروس القواعد الموجودة في الكتاب	التكرار	النسبة المئوية%
كافية	21	%70
غير كافية	09	%30
المجموع	30	%100

يوضِّح الجدول أنَّ أغلب المبحوثين يرون بأنَّ عدد الدروس الموجودة في كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط بالنسبة "للجيل الثاني"والخاصة بنشاط القواعد كافية بالنسبة للمتعلمين وقدِّرت بنسبة 70% بينما قدرت نسبة 30% بالنسبة للأساتذة الذين يرون عكس ذلك.

Company Confidential

الجدول رقم(10): يرتبط الجدول ببرنامج الظواهر اللغوية ومدى توافقه لسن المتعلمين الذين كانوا في المرحلة الفارطة في مرحلة التعليم الابتدائي.

برنامج الظواهر اللغوية يتوافق وسن المتعلمين المتنقلون حديثاً من مرحلة التعليم الابتدائي	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	13	%43.33
لا	17	%56.66
المجموع	30	%100

نستنتج من هذا الجدول أنَّ نسبة 56.66%تمثل المبحوثين الذين يعتبرون أنَّ برنامج الظواهر اللغوية لا يناسب سنّ المتعلمين، بينما نسبة 43.33%تمثل عدد الأساتذة الذين يرون بأنها تناسب سنّهم.

المحور الرابع:الأنشطة التقويميّة

الجدول رقم(11): يتعلق بالتدريبات اللغوية الواردة في الكتاب ماذا إذا كانت كافية لتدارك الضعف في نشاط القواعد.

التدريبات اللغوية الواردة في الكتاب كافية لتدارك الضعف في نشاط القواعد	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	10	%03.33
لا	20	%66.66
المجموع	30	%100

نستخلص من الجدول أن أغلب المبحوثين يعتبرون بِأنَّ التطبيقات اللغوية غير كافية لتدارك ضعف الطلبة وقدُّرت بـ 66.66% في حين قدّرت النسبة الأخرى التي ترجمت الإجابة بـ (نعم) وهي: 03.33%؛ بمعنى أن هذه التدريبات كافية.

الجدول رقم(12): يرتبط هذا الجدول بوضوح التطبيقات اللغوية ودقتها.

التطبيقات اللغوية الموجودة في ثنايا الكتاب واضحة ودقيقة	التكرار	النسبة المئوية%

Company Confidential

نعم	07	%23.33
لا	23	%76.66
المجموع	30	%100

يبيِّن الجدول أنَّ نسبة 76.66%يميلون إلى الإجابة الثانية وهي الإجابة بـ (لا) التي تقرّ بعدم وضوح التطبيقات اللغوية، بينما يرى بقية أفراد العينة عكس ذلك وهو أنَّ هذه التطبيقات دقيقة وواضحة؛ بحيث قدِّرت النسبة بـ 23.33%.

المحور الخامس: الضُّعف في نشاط الظواهر اللغوية.

الجدول رقم (13): يبيِّن صعوبة تدريس قواعد اللغة بالنسبة للمعلم وعسر الاستيعاب لدى المتعلم.

صعوبة تدريس قواعد اللغة وعسر الاِستيعاب لكل من المعلم والمتعلم على التوالي.	التكرار	النسبة المئوية%
الطرق المعتمدة	09	%22.5
كثافة البرنامج	16	%40
صعوبة الظواهر اللغوية	06	%15
أسباب أخرى	09	%22.5
المجموع	40	%100

من خلال الجدول الذي بِحوزتنا يتَّضح لنا أنَّ صعوبة تدريس قواعد اللغة بالنسبة للمعلّم وعسر الاِستيعاب لدى المتعلم تكمن بشكل جلي في كثافة البرنامج حسب رأي العديد من المبحوثين إذ قدّرت بـ: 40%بينما يرى البعض بأنَّها تكمن في الطرق المعتمدة وفي أسباب أخرى ذَكَرْ و عدم دقة وتناسق الدروس المعتمدة في المنهاج وذلك بنسبة متساوية وهي: 22.5% في حين يرى بعض الأساتذة أنَّ السبب الأساسي هو صعوبة الظواهر نفسها والنسبة كانت: 15%.

Company Confidential

الاستنتاج العام

من خلال دراستنا الميدانية، نخلص إلى أنّ أساتذة العينة لديهم نقاط اشتراك بخصوص منهاج الجيل الثاني عموماً والظواهر اللغوية خصوصاً؛ ومن بينها تطابق محتوى الظواهر اللغوية مع المنهاج وكذا صعوبة بعض دروسها كالنعت السببي والحقيقي الذي كان نقطة التقاء بين جل أفراد العينة وغيرها، ولكن هذا لا ينفي وجود مواطن الاختلاف فيما بينهموتظهر بشكل واضح في الاقتراحات مثلاً؛ لأن لكل شخص وجهة نظر خاصّة به.

كذلك هنا بعض الأشياء كانت موجودة في "منهاج الجيل الأول" ولا تزال في "منهاج الجيل الثاني" كتبني المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية وغيرها وظهور العديد من المصطلحات الجديدة نحو فهم المنطوق، فهم المكتوب، إنتاج المنطوق، كما نجد أيضاً الانتقال من نظام الوحدات إلى نظام المقاطع؛ إذ يتكون هذا المنهاج من 08 مقاطع، هذا في ما يتعلق بالشكل.

كما لا يفوتنا أن نتنبّه إلى أنّ هذا المنهاج هو منهاج جديد بالنسبة للمتعلمين وكذا المعلّمين؛ ممّا يعني وجود بعض اللّبس أنشطة المادة، ولكن مع هذا فإنّ الأساتذة إلى تسهيل العملية التّعليميّة التّعلّميّة وتقليص حجم العناء على الطالب وخير دليلٍ على ذلك هو التحاقهم بمراكز التكوين يوماً من كل أسبوع لحضور دورات تكوينية منظمة من طرف وزارة التربية الوطنية؛ للتعرف أكثر على المنهاج وطريقة التعامل معه؛ وذلك بإشراف مفتشين ومؤطرين للاستفادة من خبرتهم.

Company Confidential

الخاتمة:

كل بداية تتلوها نهاية، ولكل عمل خاتمة؛ والخاتمة هي ملخص عمر البحث، ففي ختام بحثنا المتواضع هذا؛ والذي تناولت فيه مسألة تدريس الظواهر اللغوية في منهاج الجيل الثاني للسنة الأولى من التعليم المتوسط، أحاول أنعطي زُبدة بحثي من خلال تسجيل النتائج التي توصلت إليها من خلال الجانب النظري وكذا التطبيقي الذي تمثّل في تحليل الاِستبيان الذي وزّع على عينة الدراسة، ونجمل هذه النتائج في النقاط الآتية:

- تبني المنظومة التربوية الجزائرية لمناهج الجيل الثاني خطوة هامّة في سبيل مسايرة التطور المعرفي والتكنولوجي من جهة، ومن جهة أخرى يحاول النهوض بمستوى المتعلمين بمثابة المشكل العويص الذي لا يمكن حَلُّهُ ، لكن يجب مراعاة قدرات الطالب وأنه عنصر فعّال في العملية التعليمية؛ وأنه ليس بمثابة الوعاء الذي تُفرغ فيه المعلومات وحسب؛ وهذا ما تقرّه المقاربة بالكفاءات.

- أنّ تطوّر مناهج مادة اللغة العربية هو تطور طبيعي لأخذ قاعدته من منهاج الجيل الأول ، وأنه مهما تطورت المناهج يبقى كل من المعلم والمتعلم والمحتوى التعليمي قطب من أقطاب العملية التعليمية، وأن الغاية المنشودة دائما وأبداً هي تسهيل العملية التعليميّة التعلميَّة.

- أنّ الظواهر اللُغوية هي نشاط كغيره من الأنشطة الأخرى التي تتكون منها مادة اللغة العربية.

Company Confidential

*أنَّ تغيُّر بعض المفاهيم والمصطلحات في منهاج "الجيل الثاني" كفهم المنطوق وفهم المكتوب وغيرها لا يؤثر في هذا النشاط، لأن المضمون تقريبا هو نفسه، فالفاعل مثلا يبقى مرفوعا منذ نشأة النحو إلى يوم الدّين.

*من خلال تحليل نتائج الاِستبيان، توصلت إلى الإجابة حول الإشكالية المطروحة؛ ووجدت أن صعوبة تدريس الظواهر اللغوية لدى الأساتذة وعسر الاِستيعاب بالنسبة للمتعلمين لها أسباب عديدة هي صعوبة وكثافة البرنامج والطرق المعتمدة وقد تكون في المتعلمين أنفسهم وهم الذين ينفرون من هذا النشاط.

*أنَّ المقاربة بالكفاءات والمقاربة النّصية تظهران بشكل جلي في منهاج الجيل الثاني، إلا أنَّ للمعلّم الحرية التّامة في اعتماد الطريقة التي يراها مناسبة أثناء شرحه لدرس قواعد اللغة ما دامت تسهِّل عملية الفهم وتوصيل المعلومات بشكل ايجابي،؛ لأن هذا هو الهدف الأسمى.

وفي ضوء هذه النتائج نحاول في ما يلي تقديم بعض الاقتراحات بغية المساهمة في إيجاد بعض الحلول المناسبة وهي:

– لقد حاولت المنظومة التربوية بالجزائر إحداث تغييرات في المناهج التعليمية على جميع الأصعدة، لكن نأمل أن تكون منسجمة ومتناسقة في ما بينها بدءاً بالنصوص انتهاء بالظواهر اللغوية وذلك من اجل إكساب المتعلم كفاءة تواصلية ؛ بحيث يضمن قطاع التربية فعالية تعليمية اللغة العربية وقواعدها.

–ارتبطت مقاطع هذا المنهاج بالواقع المعيش من خلال تبني القيم الوطنية والأسرية، نرجو أن ذُرسِّخ في ذهن المتعلم للاِستفادة منها في بناء مجتمع متماسك.

– كانت ميادين هذه المقاطع المكونة للمنهاج مستوحاة من الواقع كذلك من ناحية العصرنة والتكنولوجيا؛ باعتبار أن العالم اليوم أصبح مهوساً بهذا الجانب، لكن نرجوأن يكون الحجم الساعي لهذه الدروس كافٍ من خلال شرح الأستاذ وتناوله لجوانب عديدة مثلاً نص "الفيس بوك"يحتاج إلى وقت كافٍ من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين من طرف الأستاذ بشكل جيد بخصوص هذا الموضوع.

Company Confidential

وأنّه نعمة ونقمة في الوقت ذاته، وأنه عليهم اِستغلاله أحسن اِستغلال؛ لأن طلبة هذا المستوى (السنة الأولى) غير واعين وغير ناضجين يجب توعيتهم، هذا بحسب وجهة نظري.

- أن يراعي المعلم قدرات طلابه وحاجياته وميولاته، لأنه بهذا نستطيع التقرب منه وكسر حاجز الخوف بالنسبة للمتعلم.

أيضاً نودّ أن تكون في الدورات التكوينية دروساً من طرف المفتّشين خاصة بالتعامل مع الوثيقة المرافقة ودليل الأستاذ وغيرها؛ خاصة بالنسبة للوافدين الجدد إلى الميدان؛ وذلك للتعرف أكثر على التعامل معها من أجل المردود الايجابي بالنسبة للمتعلّم.

- أرى أن دروس الظواهر اللغوية تمتاز بالكثافة، والأستاذ مطالب بإنهاء البرنامج وهذا غير معقول؛ لذا وجب تقليص البرنامج لتسهيل العملية التعليمية بالنسبة للمتعلّم من خلال الاِستيعاب وكذا المعلّم من خلال ممارسة عملية التدريس بأريحية وبالتالي يكون جو العمل مناسباً .

Company Confidential

ملاحق

Company Confidential

ملحق رقم :01

استمارة الاستبيان

Company Confidential

وزارة التعــليم العالـــي و البحــث العلــمي
جامعة محمد بوضياف – بالمسيلة
كلية الآداب واللغات

قسم علوم اللسان

استبيان حول:

تدريس الظواهر اللغوية في مرحلة التعليم المتوسط بين النظري والتطبيقي الجيل الثاني
سنة أولى متوسط

زملائنا المعلمين :

يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على آراء المربين في الميدان حول تدريس الظواهر اللغوية لطلبة مرحلة التعليم المتوسط والسنة الأولى متوسط على وجه الخصوص باعتبارها بوابة وأرضية لمرحلة التعليم المتوسط .

Company Confidential

فالرجاء التمييز عن تقديركم بصدق وموضوعية عن كل عبارات هذا الاستبيان وبذلك تكون مساهمتكم مؤكدة في اتجاه هذا العمل.

لكم منا خالص الشكر والتقدير وجزيل الامتنان على التعاون معنا

السنة الجامعية 2016/2017

لأ ا ربحم ل ا: ج لهن ل ا ب و غ ل ا ا هلوظ ا لا شن ة ل ا ء

1. هل يتطابق محتوى الظواهر اللغوية مع المنهاج؟ نعم ☐ ☐

في حالة الإجابة بـ (لا) علل:

.....

2. هل برنامج قواعد اللغة وفق التعليم الجديد "بالكفاءات" يساعد على فهم المتعلمين ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بـ (لا) علل:

.....

ي ن ا ث ل ا ر ح م ل ا ي س ر د م ا ب ا ت ك ا ى و ت ح م (في ما يخص نشاط الظاهرة اللغوية)

3. هل دروس قواعد اللغة العربية المعتمدة؟ سهلة ☐ بعض ☐ ☐

4. هل محتوى الظواهر اللغوية في الكتاب تتناسب مع مستوى المتعلمين: نعم ☐ لا ☐ يانا ☐ ☐

5. هل موضوعات قواعد اللغة في كتاب المتعلم معروضة بشكل منطقي ومتسلسل،تم التدرج فيها من السهل إلى الصعب ؟ :

نعم ☐ لا ☐

6. ما هي الطريقة أو الطرق التي تعتمدها في شرح درس القواعد و تجدها تجدي معك نفعا:

.....

Company Confidential

7.ما هو النشاط الذي ترى فيه تفاعل الطلبة بشكل كبير؟

إنتاج المنطوق ☐

دراسة النص الأدبي ☐

الظواهر اللغوية ☐

8.هل عدد المتعلمين الذين يتفاعلون معك أثناء شرح درس الظواهر اللغوية هو؟

عدد كبير ☐

عدد متوسط ☐

عدد قليل ☐

ثالثا: الوحدة التعلمية المنسلخ

9. هل عدد دروس القواعد في الكتاب ؟ كافية ☐ غير كافية ☐

10. هل برنامج الظواهر اللغوية في الكتاب المدرسي يتوافق وسن المتعلمين بحكم أنهم كانوا في السنة الفارطة في المرحلة الابتدائية؟ نعم ☐ لا ☐

وفي حالة الإجابة ب(لا) أذكر الدروس التي تراها تفوقهم سنا ويعسر فيها الفهم.

.....

رابعا: الوحدة التعليمية الظلال

11. هل التطبيقات اللغوية الواردة في الكتاب المدرسي واضحة ودقيقة ؟ نعم ☐ لا ☐

12. هل التطبيقات (التدريبات) اللغوية الواردة في الكتاب كافية لتدارك الضعف في نشاط القواعد ؟

Company Confidential

نعم ☐ لا ☐

سم.خ.ا.وحمل ا:ةيوغ ل ا ه لوظ اطتلذ فصضا

13. في ما تكمن صعوبة تدريس قواعد اللغة بالنسبة للمعلم وعسر الاستيعاب لدى المتعلم في رأيك؟

الطرق المعتمدة ☐

كثافة البرنامج ☐

صعوبة الظواهر ☐

إذا كانت هناك أسباب أخرى أذكرها :

.....

14. هل لك حلولا تقترحها لعلاج هذا الضعف؟ وإذا كانت لديك من فضلك أطلعنا عليها ؟

.....

Company Confidential

ملحق رقم :02

المقابلة

Company Confidential

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف–المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم علوم اللسان

مقابلة مع السيد مفتش اللغة العربية

– مرحلة التعليم المتوسط –

تهدف هذه المقابلة للتعرف على رأي السيد مفتش اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط حول منهاج الجيل الثاني بصفة عامة والظواهر اللغوية على وجه خاص.

فأرجو منكم أن تأخذوا طلبي هذا بعين الاعتبار وأن تتفاعلوا معي لأن رأيكم يهمني ويسهم في إنجاز هذا العمل.

لكم منا خالص الشكر والتقدير وجزيل الامتنان على التعاون معنا

Company Confidential

السنة الجامعية: 2017/2016

بداية نود منكم سيدي المحترم أن تقدموا لنا لمحة بسيطة عن حياتكم المهنية ، ثم الإجابة عن مجموعة من الأسئلة المقترحة من فضلكم.

المحور: المعلومات الشخصية

الاسم واللقب: (ج.ل)

المقاطعة: 03 بولاية المسيلة

مدة العمل في التدريس: 31 سنة

مدة العمل في المفتشية: 13 سنة

Company Confidential

المحور الثاني: أسئلة إلى السيد المفتش

1. ما رأيك في منهاج الجيل الثاني؟

- منهاج الجيل هو تطور طبيعي لمنهاج السنة الأولى السابقة

2. هل هناك تطابق أم اختلاف بين المنهجين(الأول والثاني) في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط ، وا ذ كان هناك اختلاف ، وضحه ، وهل يشمل جميع الأنشطة؟

- التطور يقتضي التغبير وبالتالي هناك اختلاف في المضامين والمصطلحات وطرق التناول وكثافة المنهاج (8 مقاطع)

3. هل تلمس نقصاً في منهاج الجيل الثاني ، أم أنه لا يحتاج إلى تعديل ، بحسب رأيك؟

- يحتاج إلى تعديل في عدد المقاطع وتخصيص أسابيع للإدماج.

4. شملت عملية تغيير الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط للغة العربية تغييراً ، هل هو كلي أم جزئي ؟ وهل هذا التغيير كان من ناحية المصطلحات فقط أم تعدتها إلى الموضوعات؟ مع ذكر الأمثلة.

- التغيير كان كلياً من حيث النصوص وطبيعتها

- هناك مسحة أدبية في الكتاب الجديد ونصوص جيدة.

5. هناك بعض الدروس كانت في الجيل الأول تدرس من جانب إملائي ، أما في الجيل الثاني فتدرس كظواهر لغوية، مثل همزة الوصل ، حذف همزة (ابن) وغيرها ، هل هذا صحيح؟

Company Confidential

- نعم ، همزة الوصل ، القطع علامات الترقيم

6هل لديك اقتراحات حول منهاج الجيل الثاني؟ وا ٍذا كانت لديك لو سمحت أخبرنا بها.

- ضرورة أن يكون المقطع في 3أسابيع يـُتبع بأسبوع الإدماج.

7. هل ترى أن الحجم الساعي بالنسبة لكل نشاطكافٍ ؟

- نعم

8. هل لديك اقتراحات بخصوص إصلاح المنظومة التربوية؟

- ضرورة اختيار نصوص جيدة والابتعاد عن نصوص الانترنت.

Company Confidential

ملحق رقم :03

واجهة كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط " الجيل الثاني"

Company Confidential

Company Confidential

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

كتابي في

السنة 1 متوسط

اللغة العربية

ENAG EDITIONS

Company Confidential

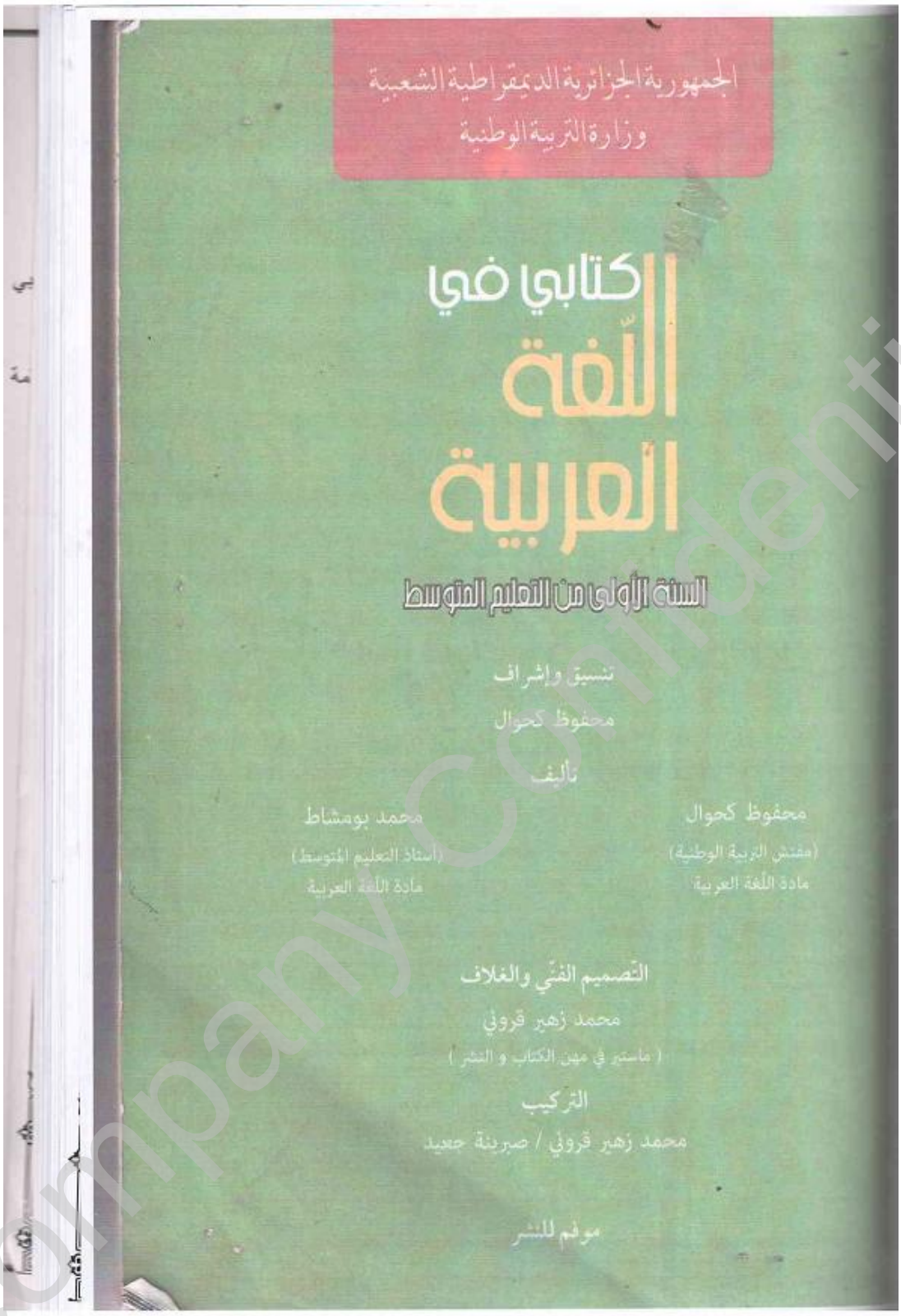

Company Confidential

Company Confidential

ملحق رقم :04

دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وأدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط

Company Confidential

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

دليل الأستاذ
مادة اللغة العربية وآدابها
السنة الأولى من التعليم المتوسط

إشراف وتنسيق:

محفوظ كحوال

ملتقى التربية الوطنية

تأليف:

محفوظ كحوال
ملتقى التربية الوطنية)
اللغة العربية و آدابها

محمد بومشاط
(أستاذ التعليم المتوسط)
اللغة العربية

موفم للنشر

Company Confidential

- مناقشة الفهم العام وتُتوّجُ بفكرة عامّة.
- قراءة نموذجية من طرف الأستاذ.
- قراءات فرديّة من طرف المتعلّمين يراعى فيها ما يأتي: الأداء – الاسترسال – التلاءمة – علامات الوقف.
- يتخلّلها شرح المفردات التي تكون عائقًا أمام الفهم، ويكون الأستاذ قد كلّف أو وجّه المتعلّمين إلى شرحها.
- مناقشة فهم النّصّ ويكون:

تقسيم النّصّ إلى وحدات فكرية، فمناقشتها، فاستخراج وصوغ الأفكار.

استخلاص الفكرة الرئيسة أو المغزى.

سأل المتعلّمين أسئلة هادفة [illegible] ويستحسن أن يكون عدد الأسئلة بعدد الأفكار.

[illegible] في النّصّ.

- تناول الظّاهرة اللّغويّة تحت عنوان أعرف قواعد لغتي:
- يُوجّه المتعلّمين لاستخراج الشّواهد من النّصّ المقروء والمدروس من النّاحية الفكرية والأسلوبية، عن طريق أسئلة دقيقة، مستخدمًا بذلك المقاربة النّصيّة.
- يوجّههم لمناقشة الظّاهرة اللّغويّة المقرّرة.
- يوجّههم لاستنتاج تعريف الظّاهرة وبيان أحكامها.
- يوجّه المتعلّمين للتّدريب الفوري من خلال تطبيقات واردة في الكتاب المدرسي أو يُعدّها، قصد الدّعم والتّثبيت.
- يوجّههم إلى حلّ تمرينات أخرى في البيت.

ميدان فهم المكتوب - 2 - (دراسة النّصّ الأدبي)

تحديد الأهداف التّعلميّة للميدان وللنّصّ.

الانطلاق من وضعيّة تعلّمية.

Company Confidential

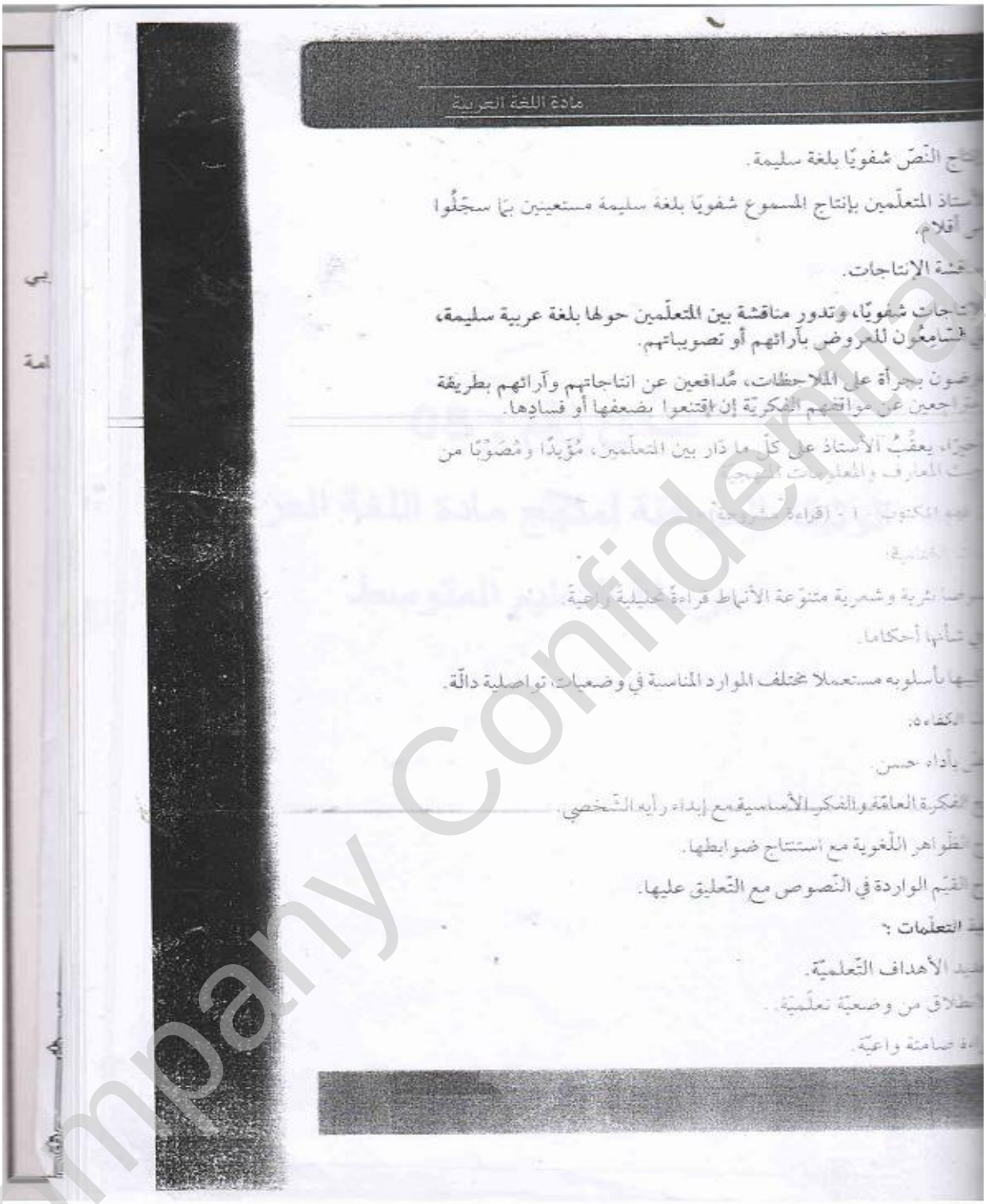

ـاج النّصّ شفويًا بلغة سليمة.

ـتاذ المتعلّمين بإنتاج المسموع شفويًا بلغة سليمة مستعينين بمَا سجّلُوا
ـن أقلام.

ـشة الإنتاجات.

ـاجات شفويًا، وتدور مناقشة بين المتعلّمين حولها بلغة عربية سليمة،
ـستامعُون للعروض بآرائهم أو تصويباتهم.

ـصون بجرأة على الملاحظات، مُدافعين عن انتاجاتهم وآرائهم بطريقة
ـراجعين عن مواقفهم الفكريّة إن إقتنعوا بضعفها أو فسادِها.

ـيرًا، يعقّبُ الأستاذ على كلّ ما دَار بين المتعلّمين، مُؤيّدًا ومُصوّبًا من
ـث المعارف والمعلومات

ـه المكتوب: 1 - إقراءة

ـ الخلفية.

ـوصا نثرية وشعرية متنوّعة الأنماط قراءةً تحليلية واعية.

ـي شأنها أحكاما.

ـيها بأسلوبه مستعملا مختلف الموارد المناسبة في وضعيات تواصلية دالّة.

ـ الكفاءة.

ـي بأداء حسن.

ـ الفكرة العامّة والفكر الأساسية مع إبداء رأيه الشّخصي.

ـ الظّواهر اللّغوية مع استنتاج ضوابطها.

ـ القيم الواردة في النّصوص مع التّعليق عليها.

ـة التعلّمات :

ـديد الأهداف التّعلّمية.

ـطلاق من وضعيّة تعلّمية.

ـاء صامتة واعية.

Company Confidential

ملحق رقم: 05

الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط

Company Confidential

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية

مرحلة التعليم المتوسط

إعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية

Company Confidential

مفاهيم مهيكلة :

- المخطط السنوي لبناء التعلمات :هو مخطط عام لبرنامج دراسي، ضمن مشروع تربوي، يُفضي إلى تحقيق الكفاءة الشاملة لمستوى من المستويات التعليمية انطلاقا من الكفاءات الختامية للميادين، ويبنى على مجموعة من المقاطع التعلمية المتكاملة.

- **المقطع التعلمي:** هو مجموعة مرنة ومترابطة من الأنشطة والمهمات، ينوب عن التحضير اليومي، يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة في تدرج تراتبي، يضمن الرجوع إلى التعلمات القبلية لتشخيصها وتثبيتها ، من أجل إرساء موارد جديدة لدى المتعلمين ، قصد المساهمة في إنماء الكفاءة الشاملة، ، ويبنى حسب الخطوات الآتية:

- تحليل قبلي للمادة الدراسية.

- ضبط الموارد المستهدفة(معرفية، منهجية، قيم ومواقف وكفاءات عرضية).

- تحديد فترات البحث والاستكشاف والهيكلة والإدماج والتقييم والمعالجة.

تتضمن السنة الدراسية مجموعة من المقاطع، يستغرق كل منها فترة زمنية معينة ويساهم في تنمية الكفاءة الشاملة عبر وضعيات تعلمية جزئية ووضعيات إدماج وتقويم تؤدي إلى انجاز عمل مركب يضمن تجنيد الموارد المكتسبة واستعمالها استعمالا صحيحا في حل وضعية مشكلة انطلاقية.

- المقاربة النصية: هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي و الإنتاج، ويحتمد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما يبنى انطلاقا من الوحدات الصغرى، حيث يعتبر النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة، ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية و الصوتية و الدلالية و النحوية والصرفية و الأسلوبية. وبهذا يصبح النص

(المنطوق أو المكتوب) محور العملية التعلمية ومن خلالهما تنمى كفاءات ميادين اللغة الأربعة، ويتم تناول النص على مستويين:

- المستوى الدلالي: ويتعلق بإصدار أحكام على وظيفة المركبات النصية (المعجم اللغوي ،الدلالات الفكرية...) إذ يعتبر النص مجموعة جمل مركبة مترابطة تحقق قصدا تأليفيا وتحمل رسالة هادفة.

- المستوى النحوي: ويقصد به الجانب التركيبي لوحدات الجملة التي تكون نصا، تجانسا لسقها ، يحدد الأدوار الوظيفية للكلمات.

- أنماط النصوص في التعليم المتوسط: يقترح المنهاج تناول مختلف الأنماط مع التركيز على الأنماط المبينة في الجدول الآتي:

الطور	الطور الأول	الطور الثاني		الطور الثالث
السنة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
النمط الغالب	السرد و الوصف	التوجيه و الحوار	الحجاجي و التفسيري	كل الأنماط المقررة

تعريف النمط :هو الطريقة المستخدمة في إعداد النص الغاية يرمي الكاتب تحقيقها، ولكل نص نمط يناسب مع موضوعه، فالقصة والسيرة يناسبهما النمط السردي، ووصف الرحلة يناسبها النمط الوصفي، والمقالة يناسبها النمط البرهاني أو التفسيري، ويناسب الخطابة والرسالة النمط الايعازي، والمسرحية النمط الحواري.

الغاية من النمط :يساعد النمط على إيصال الفكرة عندما يحسن الكاتب توظيفه، ولا شك أن توظيف الأنماط واتقان الربط بينها يتطلب مهارة في الصياغة الفنية وطرائق الكتابة.

تداخل الأنماط :يستخدم الكاتب عادة عدة أنواع من الأنماط ، حيث يندر وجود نص أحادي النمط ، أما إطلاق النمط على نص ما، فالقصد منه : النمط الرئيسي "المهيمن عليه".

- أنواع الأنماط:

***النمط الحواري** : الحوار هو الحديث الذي يدور بين طرفين أو مجموعة من الأطراف في جو يسوده الهدوء والود بعيدا عن التعصب والصراخ أو الإجبار والإكراه، ويتصف بالحركة والتقطع والعبارات القصيرة، ويتلون بتلون المواقف من تعجب واستفهام ، نفي و رفض وإدعاء وعتاب وأمر ونهي ...الخ، ومؤشراته:

ملحق رقم :06

البرامج الدراسية للطور الأول من التعليم المتوسط

Company Confidential

ملخص برنامج الطور الأول من التعليم المتوسط

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

البرامج الدراسية للطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط

2016

وزارة التربية الوطنية - 2016

Company Confidential

1. تقديم المادة

تحتل اللغة العربية مكانة مركزية في منظومة التربية والتعليم في الجزائر، باعتبارها لغة وطنية ورسمية ومكونا رئيسا للهوية الوطنية، ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل اللاحقة، فهي بذلك كفاءة عرضانية، ولذلك فإن التحكم في ملكاتها مفتاح العملية التعليمية/التعلمية، وأرساء المواد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكره، وعقلنة تصرفاته.

ويهدف تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط إلى دعم المكتسبات اللغوية للمتعلمين وإثرائها، وتعزيز البعد الثقافي والوجداني، وتوسيع مجال فهم بدءا بالنص الجدير بالدراسة، وتنمية جماليات تذوقه وتقويمه، والاعتزاز بأصالته، وانتهاء بالتحكم في الأدوات المنهجية والتفكير في أشكال التواصل اللغوي المختلفة، وتعزيز الثقة بالنفس والاعتزاز بالهوية الوطنية والقومية، وغرس القيم الأخلاقية والروحية للأمة الجزائرية، وتنمية حساسيات المتعلمين وقدراتهم على الإبداع.

وعلى عاتق أساتذة اللغة العربية يقع المسؤولية بالدرجة الأولى، وهي تدعى إلى ذلك إلى تجديد أساليب ممارساتهم التعليمية داخل القسم، فيتجهوا طوعا إلى إكساب المتعلمين اللغة الشفوية وقواعدها، وطرائق إكسابهم اللغة المكتوبة وقواعدها، وهذا يتطلب منه تجديد معارفه في مجال تعليمية اللغات، ويطلع على ما يجري في الميدان التعليمية التواصلية عبر العالم في مجال تعليم اللغات بوجه عام وتعليم العربية بوجه خاص، ويطلع على ما يجري في الميدان الاجتماعي، لا سيما من وسائل التواصل الحديثة عبر شبكات التواصل، ودور النشر التي بإمكانها أن تساعده في هذا السياق، هو تصحيح مكتسبات المتعلمين، ومعالجة جزئية التعبير هي مكونات الكفاءة هو وظائفهم، هو اقتحامهم ميدانيا في مسار تحويل حقل القواعد اللغوية إلى أفق التواصل الجيد، الجيد؛ حتى يكتسب جزء الجانب النظري بلغة سليمة لا لكون استعمال اللغة الهدف، ولا لخصائص من لغات عديدة.

يشكل طموح التخرج من التعليم المتوسط الأسمى الذي تسعى كل الجهود التعليمية في هذه المرحلة إلى تحقيقه، لذلك، تتدرج التعلمات بشكل يساهم في بناء الكفاءات اللغوية التي تمكن المتعلم من التمكن بها في غيرها من التعلمات في مختلف المواد، وتمرس القيم، فيرسخ لديه الاعتزاز بانتمائه إلى الأمة الجزائرية بعبر كتابها الإسلام والعروبة والأمازيغية.

إلى جانب ذلك، فإن هيكلة الفكر مرتبط بالكفاءة بالدرجة الأولى، لأنها وسيلة التعبير عن الأفكار والوجدان، لا سيما لغة الأم التي ينشأ عليها الطفل.

المقاربة النصية: هي اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين الثقافي والإنتاج، ويجعل التعلم إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شموليته، حيث يمثل النص البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية والدلالية والنحوية والصرفية والأسلوبية، وبهذا أصبح النص (المنطوق أو المكتوب) محور العملية التعليمية، ومن خلالهما تنمى كفاءات ميادين اللغة، ويتم تناول النصوص على مستويين:

Company Confidential

ملحق رقم :07

الحجم الساعي المقرر للسنة الأولى من التعليم المتوسط " مادة اللغة العربية"

Company Confidential

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الحجم الساعي المقرر للسنة الأولى من التعليم
المتوسط
مادة اللغة العربية

ربي
:
علمة

الحجم الساعي الأسبوعي: 5 ساعات و 30 دقيقة

التوقيت السنوي محسوب على أساس: 32 أسبوع دراسة + 4 أسابيع للتقويم المرحلي والإشراري.

- **الأنشطة المقررة ومواقيتها:**

	النشاط	التوقيت
01	فهم المنطوق وإنتاجه	1 ساعة
02	فهم المكتوب (01) قراءة مشروحة	1 ساعة
03	الظاهرة اللغوية (البناء اللغوي)	1 ساعة
04	فهم المكتوب(02) دراسة النص الأدبي	1 ساعة
05	إنتاج المكتوب	1 ساعة
06	أعمال موجهة	30 دقيقة

مقطع التعلمي :

يتكون من أربعة (04 أسابيع تعلّمية.)

الحجم الساعي : 22 ساعة.

ميادين المقطع التعلّمي :

فهم المنطوق : أربع (04ساعات.)

فهم المكتوب :) (12ساعة.)

إنتاج المكتوب :) (04 ساعات.)

+2 ساعتان (أعمال موجهة)

Company Confidential

قائمة المصادر والمراجع

Company Confidential

1-القرآن الكريم ، برواية حفص عن عاصم.

المصادر :

2- أحمد بن فارس بن زكريا ، **معجم مقاييس اللغة** ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، (1429هـ-2008م).

3-محمد بن الحسن بن دريد ، **جمهرة اللغة** ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط1 ، 1987م ، تح رمزي بعلبكي.

4مجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروز آبادي ، **القاموس المحيط** ، دار الكتب العلمية ، ط1 (1425هـ -2004م)، ترشيح أبو الوفا نصر الهوريني المصري الشافعي.

المراجع :

5-أحمد إبراهيم صومان ، **أساليب تدريس اللغة العربية** ، دار زهران ، عمان ، دط، دت.

6أحمد بن محمّد بن أحمد الحملاوي ، **شذا العرف في فن الصرف**، دار الكيان ، الرياض، دط،دت.

7أنطوان صبّاح وآخرون ،**تعلّمية اللغة العربية**، دار النهضة العربية ، بيروت، ط1 ، (1430هـ-2009م) ،ج1.

8-تركي رابح،**أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،ط2 ، 1990م.

9توفيق أحمد مرعي ومحمّد محمود الحيلة**طرائق التدريس العامّة** ،دار المسيرة ، عمان، ط1 ،(1423هـ-2002م).

10-حسني عبد الباري عصر ، **تعليم اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية** ، الدار الجامعية ، الإسكندرية ، دط ، (1996-1997م).

11-حسني عبد الباري عصر، **الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية** ، مركز الإسكندرية ، الإسكندرية ، دط، 2000م.

Company Confidential

12- سعدون محمود الساموك وهدى علي جواد الشمري ، **مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها** ، دار وائل ، عمان ، ط1 ، 2005م.

13- سميح أبو مغلي ، **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**، دار البداية ، عمان ، ط1 ، (1430هـ-2009م).

14- صابر بكر أبو السعود ،**النحو العربي دراسة نصيّة** ، دار الثقافة ، القاهرة ، دط، 1988.

15- صالح بلعيد ، **الصرف والنحو دراسة وصفية تطبيقية في مفردات برنامج السنة الأولى الجامعية** ،دار هومة ، بوزريعة ، الجزائر . دط ، 2003م.

16- صالح بلعيد ، **دروس في اللسانيات التطبيقية** ، دار هومة ، بوزريعة ، الجزائر ، ط3، دت.

17-طه على الدّليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية** ، عالم الكتب الحديثة ، الأردن ،ط1، (1426هـ-2005م).

18-طه على الدّليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، **اللغة العربية ومنهاجها وطرائق تدريسها** ، دار الشروق ، عمان ، ط1 ، 2005م.

19- طيب نايت سليمان وآخرون ، **المقاربة بالكفاءات (أو مفاهيم بيداغوجية ، جديدة في التعليم)** ، دار الأمل ، بتيزي وزو ، سبتمبر ، 2004م.

20- ظبية سعيد السليطي ، **تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة** ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط1 ، (1423هـ - 2002م).

21- عبد الجليل مرتاض ، **في رحاب اللغة العربية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط2007،2م.

22- عبد الحميد ديوان ، **قواعد الصرف المستنبطة** ، دار العزة والكرامة للكتاب، وهران ، الجزائر، ط2 ، (1434هـ-2013م).

Company Confidential

23- عبد الرحمان الحاج صالح ، **بحوث ودراسات في اللسانيات العربية**، موضم للنشر، الجزائر ، دط، 2007م.

24- عبد الرحمان بن خلدون ، **المقدمة** ، دار الكتب العلمية ، ، بيروت ، ط1، 1993م.

25عبد الرحمان بن علي الهاشمي وفائزة محمّد فخري العزاوي ، **دراسات في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها** ،مؤسسة الوراّق ، عمان ، ط3 ، 2007م.

26- عبد اللطيف بن حسين فرج ، **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين** ، دار المسيرة ، جامعة أمّ القرى ، دط ، دت.

27- عبده الراجحي ، **علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغات** ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، دط ، 1996م.

28-عز الديّن شريفي ، **النحو والصرف لطلبة السنة الأولى جامعي دروس وتطبيقات ونماذج معدلة** ، دار شريفي ، الجزائر ، دط ، 2005م.

29- عزت جرادات **التدريس الفعّال**، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، (1429هـ-2008م).

30- علي أبو المكارم ، **تعليم النحو العربي عرض وتحليل** ، مؤسسة المختار ، القاهرة ، ط1، (1428هـ-2007م).

31- فاضل ناهي عبد عون، **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها** ، دار صفاء ، عمان ، ط2 ، (1435هـ-2014م).

32-فخري رشيد خضر ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار المسيرة ، دط،دت.

33- فؤاد حناترزي، **في أصول اللغة والنحو** ، دار الكتب ، بيروت، دط،دت.

34- م. مراح وك، رأس العين ، مقاربة الكفاءات، دط، دت.

Company Confidential

35محمد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، مكتبة تنسيق التعريب في الوطن العربي ، الرباط، 2011م(ملتقى تكويني).

36-محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف القسم الأول في المقدمات وتصريف الفعال ، المكتبة المصرية، بيروت، دط، (1426هـ-1995م).

37محمد مقداد وآخرون ، قراءات في طرائق التدريس، جمعية الإصلاح الإجتماعي والتربوي، باتنة ،ط1، 1994م.

38- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، تح أحمد جاد ، دار البصائر ، الجزائر ،دط ، دت.

39-مصطفى بن عبد الله بوشوك، تعليم وتعلُّم اللغة العربية وثقافتها، مطبعة النجاح الجديدة ، المغرب،ط3، 2000م.

40-نايف خرماو حجاج علي، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلّمها ، سلسلة عالم المعرفة ، مطابع الرسالة ، الكويت ، دط، 1988م.

41-وليد احمد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ، عمان ،ط2، (1425هـ-2005م).

الرسائل الجامعية:

42- جميلة حمودي، طريقة تعليم قواعد اللغة العربية في الدرسة الأساسية ، رسالة ماجستير ، معهد اللغة العربية وآدابها، جامعة الجزائر، 1994م.

43-الطاهر لوصيف، تعليمية النصوص والأدب في مرحلة التعليم الثانوي الجزائري، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، (2007-2008م).

44-رشيدة آيت عبد السلام، تعليمية اللغة البلاغة على ضوء علوم اللسان الحديثة، رسالة دكتوراه ، جامعة الجزائر ، 2008م.

Company Confidential

45- عيسى بوفسيو ، التعلم الوظيفي للنحو ومدى الاستفادة منه في مجال التعليم العام ، الطور الثالث من التعليم الأساسي ، رسالة دكتوراه ، جامعة الجزائر ، 2006م.

46- محمد شطوطي، منهجية البحث، رسالة ماجستير، دكتوراه دولي، دار المدني، 2002 م .

47- نجمة بوعظمة ، تعلمية قواعد النحو في ضوء مقتضيات المقتربة النصيّة ، كتاب اللغة العربية أ نموذجا السنة الثالثة من التعليم المتوسط، دراسة وصفية للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية ، (2011-2012م).

المجلات:

48- إبراهيم حمروش ، **التعليمية موضوعها مفاهيمها الآفاق التي تفتحها** ، المجلة الجزائرية للتربية ، وزارة التربية الوطنية، العدد 12، 1995م.

49- الطاهر مرابعي،**المقاربة النصيّة قراءة في مقرر اللغة العربية سنة ثانية ابتدائي** ، مجلة الحوار المتمدن ، العدد 74 ، 19 جويلية ، 2008م.

50- رشدي طعيمة ، **الأسس النفسية والتربوية والاجتماعية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي** ، المجلة العربية للثقافة والعلوم ، تونس ، العدد 02، سبتمبر ،1985م مج05.

51- عبد الرحمان الحاج صالح **أثر اللسانيات عفي النهوض بمُستوى مدرسي اللغة العربية،** مجلة اللسانيات.

المنشورات :

52- عبد الستار عبد اللطيف أحمد سعيد ، مباحث في اللغة العربية نحو، صرف ، بلاغة ،قواعد الإملاء ، منشورات الجامعة المفتوحة ، الجماهيرية الليبية الاشتراكية العظمى ،ط3 ،1996م،ج1.

Company Confidential

الوثائق التربوية :

53- إعداد هيئة التأطير بالمعهد ، تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط ، سند تكويني لفائدة أساتذة التعليم المتوسط.

54- البرامج الدراسية للطور الأول من مرحلة التعليم المتوسط ، ملخص مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية ، 2016م.

55- الحجم الساعي المقرر للسنة الأولى من التعليم المتوسط مادة اللغة العربية ، وزارة التربية الوطنية.

56- الكتاب المدرسي للسنة الأولى من التعليم المتوسط (الجيل الثاني) ، موفم للنشر (2016-2017م).

57- المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج مادة اللغة العربية ، مرحلة التعليم المتوسط ،وزارة التربية الوطنية، أفريل، 2016م.

58- دليل الأساتذة، مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية، 2016م.

59- دليل منهجي في التقويم التربوي، وزارة التربية الوطنية ، نوفمبر ، 2010م.

60- مناهج اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، 2004م.

Company Confidential

ملخص .....

تبحث هذه الدراسة في الكشف عن الظواهر اللغوية في كتاب السنة الاولى من التعليم المتوسط " الجيل الثاني" ، فالظواهر اللغوية ، النحو والصرف ، قواعد اللغة العربية هي مدلولات لدال واحد ، لأنها جزء من التعليمية أو النشاط شانه شان غيره من أنشطة التعليمية العامة من ناحية التدريس وما إلى ذلك، بحي يندرج ضمن إطار المقاربة بالكفاءات وتحديدا في ضوء المقاربة النصية التي تعتبر النص المرجع الأساسي الذي تستلهم منه جميع أنشطة اللغة العربية .

والظواهر اللغوية عموما هي ما نجدها في الكتب المدرسية تشمل النحو والصرف وهذه الأخيرة لها أهمية كبرى بالنسبة للطلبة، إذ تجنبهم الخطأ في النطق وتقوم ألسنتهم ويوجد هذا النشاط في " كتابي في اللغة العربية للسنة الاولى من التعليم المتوسط – الجيل الثاني – في ميدان فهم المكتوب (1) : قراءة مشروحة تحت عنوان كبير هو : البناء اللغوي (قواعد اللغة) ويتكون من شقين هما : أ/ أتعلم قواعد لغتي

ب/ أوظف تعلماتي، والتي يقصد بها التطبيقات (التدريبات) اللغوية .

الكلمات المفتاحية : تدريس ، الظواهر اللغوية ، قواعد الغة ، مرحلة التعليم المتوسط ، الجيل الثاني .

Cette étude porte sur la détection des phénomènes linguistiques dans le livre de la première année de formation intermédiaire « deuxième génération », Valzawahr linguistique, la grammaire, les règles de la langue arabe sont les implications pour D, parce que cela fait partie de l'éducation ou serait l'activité Shan autres activités éducatives publiques d'enseignement main etc., district inscrit dans le cadre de l'approche des compétences, en particulier à la lumière de l'approche textuelle, qui est le texte de référence de base, ce qui lui a inspiré toutes les activités de la langue arabe

phénomènes linguistiques sont généralement ce que nous trouvons dans les manuels scolaires comprennent la grammaire Ce dernier est d'une grande importance pour les étudiants, en évitant l'erreur de prononciation et les langues et il y a cette activité Fbi « écrit dans la langue arabe pour la première année de l'enseignement intermédiaire - la deuxième génération - dans le domaine de la compréhension de l'écrit (1) lire un annotée sous grand titre est: syntaxe (grammaire) et se compose de deux volets: a / apprendre les règles de mon B / Talmata emploient, et qui sont destinés à des

.(applications (formation linguistique

Mots-clés: l'enseignement, des phénomènes linguistiques, règles S'il vous plaît choisir un, cycle de l'enseignement intermédiaire, la deuxième génération

Company Confidential

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	– مدى مطابقة محتوى الظواهر اللغوية مع المنهاج.	62
02	– يبين ما إذا كان برنامج قواعد اللغة يتماشى والتعليم بالكفاءات.	63
03	– يوضح مدى صعوبة أو سهولة دروس قواعد اللغة العربية المعتمدة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط "الجيل الثاني".	63
04	– توزيع المبحوثين حول محتوى الظواهر اللغوية في الكتاب والمتعلقة بسن المتعلمين.	64
05	– توزيع المبحوثين حسب عرض موضوعات قواعد اللغة في الكتاب المدرسي.	64
06	– يبين الطريقة المعتمدة في شرح درس القواعد.	65
07	– يبين النشاط الذي يتفاعل فيه الطلبة بشكل كبير.	65
08	– يوضح عدد المتعلمين المتفاعلين أثناء شرح درس الظواهر اللغوية.	66
09	– توزيع المبحوثين حول عدد دروس القواعد في الكتاب المدرسي.	66
10	– رتبط ببرنامج الظواهر اللغوية ومدى توافقِه لسن المتعلمين الذين كانوا في المرحلة الفارطة في مرحلة التعليم الابتدائي.	67
11	– يتعلق بالتدريبات اللغوية الواردة في الكتاب ما إذا كانت كافية لتدارك الضعف في نشاط القواعد.	67
12	– يرتبط بوضوح التطبيقات اللغوية ودقتها.	68
13	– يبين صعوبة تدريس قواعد اللغة بالنسبة للمعلم وعسر الاستيعاب لدى المتعلم	68

Company Confidential

فهرس الموضوعات: **الصفحة**

- الآية القرآنية.....

- كلمة شكر .....

- الإهداء.....

- مقدمة .....أ – ب – ج – د

مدخل : قضايا تعليم النحو.....6-9

الفصل الأول : ماهية النحو والصرف في ظل تعليمية اللغة العربية.....11

* **المبحث الأول** : تعريف النحو.....11

1-1- لغة.....11

1-2- اصطلاحاً 12

1-2-أ عند بعض علماء العرب القدامى.....12

1-2-ب في منظور اللسانيات الحديثة 13

* **المبحث الثاني:** النحو والمهارات اللغوية 14

* **المبحث الثالث:** الأسس المنهجية في تدريس النحو.....15

3-1 التكييف التعليمي.....15

3-2 معايير اختيار المحتوى النحوي.....16

3-2-أ – اختيار النمط اللغوي.....16

Company Confidential

3-2-ب اختيار المحتوى (الأبنية الصرفية والنحوية). 17

3-3 معايير تنظيم المحتوى.....18

* **المبحث الرابع:** منهجيات تدريس النحو 19

4-1 المنهجية التقليدية.....19

4-2 المنهجية البنوية 19

4-3 المنهجية التبليغية (التواصلية).....20

* **المبحث الخامس:** الصرف.....22

5-1 تعريفه.....22

5-1-أ لغة.....22

5-1-ب اِصطلاحاً 22

5-2 موضوعاته.....22

5-3 الميزان الصرفي.....23

5-4 الفائدة من علم الصرف.....25

* **المبحث السادس:** بعض طرائق تدريس الظواهر اللغوية القديمة والحديثة.....25

6-أ **الطرق القديمة:**.....25

6-أ-1 الطريقة الاستقرائية 25

6-أ-1-1 مفهومها.....25

Company Confidential

6-أ-1-2 خطواتها.....26
6-أ-1-3 مزاياها.....27
6-أ-1-4 عيوبها.....27
6-أ-2 الطريقة القياسية.....28
6-أ-2-1 مفهومها.....28
6-أ-2-2 محاسنها.....28
6-أ-2-3 عيوبها.....29
6-أ-3 طريقة النص.....29
6-أ-3-1 تعريفها.....29
6-أ-3-2 إيجابياتها.....29
6-أ-3-3 سلبياتها.....29
6-ب **الطرق الحديثة** : **30**
6-ب-1 طريقة التعلم التعاوني.....30
6-ب-1-1 مفهومها.....30
6-ب-1-2 مزاياها 30
6-ب-1-3 مآخذها.....31
6-ب-2 **طريقة تحليل الجملة**.....31
6-ب-2-1 تعريفها.....31

Company Confidential

6-ب-2-2 محاسنها.....31

6-ب-2-3 عيوبها.....32

6-ب-3 **الطريقة التكاملية** 32

6-ب-3-1 تعريفها.....32

6-ب-3-2 محاسنها.....32

6-ب-3-3 مآخذها.....32

6-ب-4 **طريقة المشروع**.....33

6-ب-4-1 تعريفها.....33

6-ب-4-2 أنواعها حسب عدد المشتركين.....33

6-ب-4-3 خطواتها.....34

6-ب-4-4 مميزاتها 36

6-ب-4-5 عيوبها.....36

الفصل الثاني: تدريس نشاط القواعد في مرحلة التعليم المتوسط.....**39**

* **المبحث الأول:**مرحلة المتوسط.....**39**

1-1 تعريفها.....39

1-2 أهميتها.....39

* **المبحث الثاني: الظاهرة اللغوية**.....39

Company Confidential

2-1 تعريفها.....39

2-2 أهمية قواعد اللغة العربية.....40

*** المبحث الثالث:التطبيقات اللغوية 41**

3-1 تعريفها.....41

3-2 أنواعها.....41

3-3 أهداف التطبيقات اللغوية.....42

*** المبحث الرابع:طريقة تدريس الظواهر اللغوية في مرحلة التعليم المتوسط في إطار المقاربة بالكفاءات.....44**

4-1تعريف المقاربة النصية لغةً 44

4-2تعريفها اِصطلاحاً 44

*** المبحث الخامس:برنامج الظواهر اللغوية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.....47**

5-1 وصف كتاب اللغة العربية للسنة الأولى المتوسط"الجيل الثاني".....47

5-2 الحجم الساعي المقرر بالنسبة للظاهرة اللغوية..... 49

5-3 محتوى الظواهر اللغوية(قواعد اللغة العربية) للسنة الأولى من التعليم المتوسط"الجيل الثاني".....50

5-4 مذكرة سير الدرس لنشاط الظاهرة اللغوية (المبتدأ والخبر).....51

*** المبحث السادس: تشخيص صعوبة النحو ومحاولة تيسيره.....54**

Company Confidential

6-1 أسباب صعوبة النحو.....54

6-1-أ/ صعوبة النحو نفسه.....54

6-1-ب/ ضخامة المادة.....55

6-1-ج/ عسر طريقة تدريسه.....55

6-2 محاولة تيسير النحو.....56

*** المبحث السابع:أهداف تدريس قواعد اللغة العربية.....58**

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.....60

1-تمهيد.....60

2-أدوات البحث المستعملة.....61

3-شرح طريقة العمل الميداني.....61

4-تعريف المؤسسة.....62

5-عرض وتحليل النتائج.....62

6-الاستنتاج العام للجانب التطبيقي.....70

-الخاتمة.....72

- ملاحق.....83

- قائمة المصادر والمراجع.....76

- فهرس الموضوعات 83

- الملخص .....

Company Confidential